



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6779

التاريخ : السبت 2025/7/19

الفبر الرئيسي



أبو عبيدة: المقاومة جاهزة لحرب استنزاف
طويلة... رقاب قادة الأمة وعلمائها مثقلة
بدماء عشرات آلاف الأبرياء

... ص 4

أبرز العناوين



يديعوت أحرونوت: نتنياهو سيُبقى الوفد المفاوض بالدوحة حتى التوصل لاتفاق
مجزرة دامية بحق المجوعين وقصف لا يتوقف: 25 شهيداً من منتظري المساعدات
أكسيوس: "إسرائيل" تطلب من واشنطن إقناع دول باستقبال مهجرين من غزة
مجلس النواب الأميركي يصوّت ضد وقف مساعدات إضافية لـ"إسرائيل"
"إسرائيل" ألقت على غزة 125 ألف طن متفجرات ودمرت 88% من مساحة القطاع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	المكتب الحكومي بغزة: الاتحاد الأوروبي "متواطئ سياسيا وأخلاقيا" في الإبادة
6	عباس يدين قصف كنيسة دير اللاتين في غزة: هذا الاستهداف يُمثل تطورا بالغ الخطورة
4.	"الخارجية" تجدد مطالبتها لإجبار الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن أموال المقاصة
7	المجلس الوطني يرحب بمخرجات المؤتمر الوزاري الطارئ لمجموعة لاهاي
7	
المقاومة:	
6.	"هدنة غزة": "تفاهات جديدة" تُعطي دفعة للمفاوضات
8	حماس: لا خيار أمام الاحتلال سوى صفقة تبادل بشروط المقاومة
8	الجهتان "الديموقراطية" و"الشعبية" تحذران من كارثة إنسانية في غزة
8	سرايا القدس تنشر فيديو لتدمير "ميركافا" شرقي حي التفاح
9	جيش الاحتلال يزعم: قتلنا مسؤولاً مالياً رئيسياً في الجهاد هذا الأسبوع
9	
الكيان الإسرائيلي:	
11.	يديعوت أحرونوت: نتنياهو سيُبقى الوفد المفاوض بالدوحة حتى التوصل لاتفاق
10	نتنياهو لبابا الفاتيكاني: قريبون من التوصل إلى صفقة في غزة
10	"إسرائيل" تتهم "حماس" بإعاقة تحقيق اختراق والحركة تلوح بعدم العودة للصفقات الجزئية
11	أكسيوس: "إسرائيل" تطلب من واشنطن إقناع دول باستقبال مهجرين من غزة
12	لتفادي تكرار "7 أكتوبر" ... "إسرائيل" تبني "موقعاً سرياً" لمراقبة غزة
12	"إسرائيل" ستسمح "بدخول محدود" لقوات سورية إلى السويداء لمدة 48 ساعة
13	نتنياهو يتخبط بين إرضاء جنوده الدروز والبدو
13	"إسرائيل" وطريف.. لخدمة مآرب تشمل سورية ولبنان
15	تحقيق جنائي مع وزيرة إسرائيلية بشبهات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة
17	وزير خارجية "إسرائيل" يصدر توجيهات بنقل مساعدات إنسانية إلى دروز سوريا
17	أمر عسكري إسرائيلي يحظر ارتداء اللثام في الضفة الغربية المحتلة
18	"إسرائيل" ترفض تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات أممية على الأقل في غزة
18	استطلاع: الليكود يتقدم وبينيت يتراجع وانقسام حول جدوى الحرب على غزة
19	

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	24. مجزرة دامية بحق المجوعين وقصف لا يتوقف: 25 شهيداً من منتظري المساعدات
21	25. المكتب الحكومي بغزة: 650,000 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية والجوع ونقص الغذاء
21	26. "إسرائيل" ألقت على غزة 125 ألف طن متفجرات ودمرت 88% من مساحة القطاع
22	27. وفاة طفلة رضيعة بسبب نقص الغذاء: 69 طفلاً لقوا حتفهم جوعاً وسط حصار غزة
22	28. بطريك القدس للاتين يدخل غزة وينقل مساعدات بعد قصف إسرائيلي لكنيسة كاثوليكية
23	29. إنتاج الوقود من البلاستيك في القطاع مصدر إضافي للتلوث والأمراض
23	30. استشهاد طفل برصاص الاحتلال في يعبد وقمع مسيرة رافضة لمصادرة أراضي رابا
24	31. احتجاجات على ارتفاع الأسعار في القطاع
24	32. سلطات الاحتلال تقرّر مصادرة مبانٍ تاريخية في القدس القديمة
25	33. مستوطنون يسرقون ويقتلون عشرات رؤوس الأغنام في الأغوار الشمالية
	<u>مصر:</u>
25	34. اتصالات مصرية لتثبيت وقف إطلاق النار بين إيران و"إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
26	35. قاسم: "حزب الله" لن يتخلى عن قوته... و"إسرائيل" لن تتسلم منه السلاح
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	36. الحوثيون: استهدفنا مطار بن غوريون بصاروخ باليستي فرط صوتي
27	37. مبعوث أميركي يعلن اتفاق "إسرائيل" وسورية على وقف إطلاق النار
27	38. ماليزيون يطالبون بحكومتهم بعدم قبول سفير أميركي يهاجم الإسلام والفلسطينيين
28	39. "التعاون الإسلامي" تدين استهداف الاحتلال للأماكن المقدسة في فلسطين
	<u>دولي:</u>
28	40. ترامب: سيفرّج عن 10 رهائن من غزة قريباً
28	41. مجلس النواب الأميركي يصوّت ضد وقف مساعدات إضافية لـ"إسرائيل"
29	42. ميرتس: الأحداث في قطاع غزة لم تعد مقبولة

29	43. "إسرائيل" ترفض تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات أممية على الأقل في غزة
30	44. إدانات دولية لاستهداف "إسرائيل" كنيسة العائلة المقدسة والفاطكان يدعو لحماية دور العبادة
30	45. أمнести تدعو أيرلندا لإقرار قانون الأراضي المحتلة ضد "إسرائيل"
31	46. روسيا تحكم بالسجن على 135 متظاهرا ضد "إسرائيل" بداغستان
31	47. بريطانيا تغلق تحقيقاً بشأن تصريحات معادية لـ"إسرائيل" خلال مهرجان غلاستونبري
32	48. صحفي يواجه نائبا جمهوريا بتصريحاته حول إبادة وتجويع المدنيين في غزة
32	49. صحيفة لوموند: 12 دولة تعلن فرض عقوبات على "إسرائيل" في مؤتمر كولومبيا
33	50. صحيفة فرنسية: الاتحاد الأوروبي يختار الجبن في مواجهة الإبادة الجماعية بغزة
33	51. نتنياهو في مرمى الجدل مجدداً... دعوات لإزالة اسمه من «قاعة الشهرة» بمدرسته الأميركية
34	52. استطلاع: 23% فقط من الأميركيين يرون أن العمليات الإسرائيلية في غزة مبررة تماماً
35	53. بيل حديد تسخر من رواية "إسرائيل" بعد قصف كنيسة في غزة: هل هذه مجرد أخطاء يومية!
	حوارات ومقالات
35	54. بيان نويهض.. وداعاً... أ. د. محسن محمد صالح
38	55. سألت حنين عن غزة وقالت: أنا مع "حماس"... منى سكرية
40	56. عقدة 7 أكتوبر وإحساس بالقوة: استخدمنا طريف وضيوفه و"الفيلم المفبرك".. ناحوم برنياع
43	كاريكاتير:

١. أبو عبيدة: المقاومة جاهزة لحرب استنزاف طويلة... رقاب قادة الأمة وعلمائها مثقلة بدماء عشرات آلاف الأبرياء

تحدث أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام في كلمة له مصورة، هي الأولى له منذ مارس/آذار الماضي، عن إستراتيجية المقاومة في المرحلة الحالية، موجها عتاباً للأمة والأنظمة الحاكمة، ومؤكداً أن المقاومة في جهوزية تامة لمواصلة معركة استنزاف طويلة.

وقال أبو عبيدة في كلمته، إن 4 أشهر مضت على استئناف الاحتلال عدوانه بعد أن "نقض العهود وانقلب على الاتفاق المبرم مع المقاومة"، مشيراً إلى أن المقاومة أوقعت في هذه الفترة "مئات الجنود

قتلى وجرحى، وآلاف المصابين بأمراض نفسية وصدمات". وأضاف أن المقاومة ومجاهدي القسام "يفاجئون العدو بتكتيكات وأساليب جديدة"، بعد استخلاصهم العبر من أطول مواجهة في تاريخ الشعب الفلسطيني، كاشفًا محاولات متكررة في الأسابيع الأخيرة لتنفيذ عمليات أسر جنود الاحتلال. وأكد أبو عبيدة أن قيادة القسام تعتمد في هذه المرحلة على إستراتيجية تقوم على "إيقاع مقتل بالعدو، وتنفيذ عمليات نوعية، والسعي لأسر جنوده"، مضيفًا أن "مقاومة غزة هي أعظم مدرسة عسكرية لمقاومة شعب في مواجهة محتليه في التاريخ المعاصر". وحذر من أن استمرار حكومة الاحتلال في حرب الإبادة يعني "استمرار استقبال جنائز الجنود والضباط".

وذكر أن العدو يتلقى دعماً غير محدود من "أقوى القوى الظالمة في العالم"، بينما "أنظمة وقوى أمتنا تتفرج على أشقائها يقتلون ويجوعون ويمنعون من الماء والدواء". ووجه أبو عبيدة عتاباً كبيراً، وانتقادات قوية لقيادة الأمة الإسلامية والعربية، قائلاً إن "رقاب قادة الأمة الإسلامية والعربية ونخبها وعلمائها مثقلة بدماء عشرات آلاف الأبرياء ممن خذلوا بصمتهم". وقال إن الاحتلال "لم يكن ليرتكب الإبادة إلا وقد أمن العقوبة وضمن الصمت واشترى الخذلان". وأضاف: "لا نعتفي أحداً من مسؤولية الدم النازف، ولا نستثني من يملك التحرك كل حسب قدرته وتأثيره".

وأشاد أبو عبيدة بمواقف الشعب اليمني وأنصار الله (الحوثيين): "إخوان الصدق أنصار الله فرضوا على العدو جبهة فاعلة أقامت الحجة الدامغة على القاعدين والخانعين". كما وجه "التحية لكل أحرار العالم الذين يحاولون التضامن وكسر الحصار ورفع الظلم عن شعبنا بكل السبل رغم المخاطر". وعن المفاوضات غير المباشرة الجارية الحالية بين المقاومة وإسرائيل، أكد أبو عبيدة دعم المقاومة الكامل للوفد التفاوضي. وكشف أن المقاومة عرضت "مراراً خلال الأشهر الأخيرة عقد صفقة شاملة نسلم فيها كل أسرى العدو دفعة واحدة؛ لكن "مجرم الحرب نتنياهو ووزرائه رفضوا العرض، حيث هبّوا الجمهور في الكيان لتقبل فكرة مقتلهم جميعاً". وقال إن المقاومة ترقب ما يجري من مفاوضات وتأمل أن تسفر عن صفقة تضمن وقف حرب الإبادة وانسحاب الاحتلال وإغاثة أهل غزة، ولكن "إذا تعنت العدو بجولة المفاوضات فلن نضمن العودة مجدداً لصيغة الصفقات الجزئية ولا لمقترح الأسرى الـ10".

وفي اختتام كلمته، وجه أبو عبيدة رسائل إلى العملاء في الداخل، داعياً إياهم إلى "التوبة الفورية والعودة إلى أحضان شعبهم قبل فوات الأوان، حين لا ينفع الندم"، مشيداً بمواقف العائلات والعشائر الفلسطينية التي "تبرأت من العملاء المعزولين". وقال إن محاولات توظيف مرتزقة وعملاء للاحتلال بأسماء عربية هي دلالة على الفشل ووصفة مضمونة للهزيمة. وأكد أنه "لن يكون عملاء العدو سوى

ورقة محروقة في مهب وعي شعبنا وكرامته ورفضه للخيانة". وأكد أن "ثبات شعبنا رغم الخذلان وصبره وعطاءه وتحديه القهر والحرمان هو أشد ما يغيب أعداءه".

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٢. المكتب الحكومي بغزة: الاتحاد الأوروبي "متواطئ سياسيا وأخلاقيا" في الإبادة

غزة: اتهم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الجمعة، الاتحاد الأوروبي بالتواطؤ في جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين بالقطاع منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. جاء ذلك في بيان تعقيبا على نتائج اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الثلاثاء، والتي انتقدتها ممثله السابق للشؤون الخارجية والأمنية جوزيب بوريل الأربعاء قائلا: "قررت أوروبا عدم معاقبة إسرائيل على جرائم الحرب المستمرة والسماح باستمرار الإبادة الجماعية في غزة دون هوادة". وأعرب المكتب الحكومي عن "صدمة وغضبه الشديد إزاء الموقف الأوروبي الرسمي، الذي جاء على لسان ممثلين في اجتماع وزراء الخارجية الأخير في بروكسل". وقال إن هذه النتائج كرست "العجز الأخلاقي والسياسي للاتحاد الأوروبي في وجه الإبادة الجماعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 650 يوما". واعتبر المكتب الإعلامي الحكومي تصريحات بوريل "شهادة دامغة من داخل المؤسسة الأوروبية نفسها على حجم التواطؤ الغربي المعيب". وعد المكتب الحكومي اكتفاء الاتحاد الأوروبي بـ"المراقبة عن كثب" لما يحدث بغزة "خيانة للقيم الإنسانية التي طالما تشدق بها الأوروبيون". فيما اعتبر "غياب أي إجراء عقابي، ضوءا أخضر لاستمرار المجازر ضد السكان المدنيين بموافقة أوروبية صريحة". وحمل المكتب الحكومي الاتحاد الأوروبي المسؤولية "السياسية والأخلاقية الكاملة عن هذه الجريمة المستمرة"، ودعا إلى "وقف سياسة النفاق والتواطؤ والازدواجية، والتحرك الفوري والفعلي لتعليق اتفاقية الشراكة، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه".

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٣. عباس يدين قصف كنيسة دير اللاتين في غزة: هذا الاستهداف يُمثل تطورا بالغ الخطورة

رام الله: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الجمعة، قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي كنيسة دير اللاتين في غزة، كما قدم في اتصال هاتفي التعازي لبطريك القدس لللاتين الكاردينال بيبرباتيستا بيتسابالا، باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة أكثر من 10 آخرين في قصف الاحتلال الإسرائيلي للكنيسة أمس الخميس، التي كان تؤوي أيضا 600 نازح. وشدد عباس، على

أهمية الحفاظ على الأماكن المقدسة، والعمل على حماية وتعزيز الوجود المسيحي الأصيل في فلسطين، مؤكداً أن هذه الغمة الواقعة على شعبنا وأرضنا يجب أن تزول بإنهاء العدوان وزوال الاحتلال.

واعتبر عباس، أن هذا الاستهداف يُمثل تطوراً بالغ الخطورة في سلسلة الاعتداءات المتصاعدة على المقدسات المسيحية والإسلامية وعلى الشعب الفلسطيني كافة، ويكشف عن سياسة استباحة ممنهجة تطل المدنيين ودور العبادة في آن واحد، دون أي اعتبار للمواثيق الدولية أو القيم الإنسانية والدينية. ودعا، المجتمع الدولي والوسطاء للإسراع في وقف إطلاق النار واستدامته وإطلاق سراح الرهائن والأسرى، وإدخال المساعدات، وانسحاب قوات الاحتلال الكامل، واستلام دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/18

٤. "الخارجية" تجدد مطالبتها لإجبار الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن أموال المقاصة

رام الله: جددت وزارة الخارجية مطالبتها لكافة الدول والمجتمع الدولي بالتحرك الجاد والفاعل لإجبار الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني فوراً. وقالت "الخارجية" في بيان صادر عنها اليوم [أمس] الجمعة، إن قرصنة وانتهاك حقوق شعبنا اختبار لقدرة المجتمع الدولي على ترجمة قراراته ومواقفه إلى أفعال ملزمة. واعتبرت، ردود الفعل الدولية تجاه ما يتعرض له شعبنا لا يرتقي لمستوى الفظائع والجرائم التي يرتكبها الاحتلال واستباحته لشعبنا وأرض وطنه وحقوقه، خاصة من زاوية التقاعس في ترجمة المواقف والقرارات الدولية إلى إجراءات عملية تفرض تطبيق القانون الدولي على حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/18

٥. المجلس الوطني يرحب بمخرجات المؤتمر الوزاري الطارئ لمجموعة لاهاي

رام الله: رحب المجلس الوطني الفلسطيني، بنتائج البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الوزاري الدولي الطارئ، الذي انعقد في بوغوتا العاصمة الكولومبية، لمجموعة لاهاي بمشاركة واسعة لأكثر من 30 دولة من مختلف القارات. وأكد المجلس في بيان صدر عن رئيسه روجي فتوح، اليوم [أمس] الجمعة، أهمية هذا الإجماع الأخلاقي والسياسي والقانوني الذي تمخض عنه المؤتمر، في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد على شعبنا الصامد في غزة والضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/18

٦. "هدنة غزة": "تفاهات جديدة" تُعطي دفعة للمفاوضات

القاهرة: تسريبات إسرائيلية - أميركية جديدة تتحدث عن حدوث «تفاهات» على طاولة المفاوضات الدائرة منذ نحو أسبوعين بالدوحة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وسط حديث عن مرونة من حكومة بنيامين نتنياهو، لا سيما في ملف الانسحابات. تلك التفاهات التي قال مصدر من حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، الخميس، إنها تشمل «مقاربات جديدة تقرب من اتفاق»، يراها خبراء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» تعطي دفعة للمفاوضات، خاصة أن بند الانسحابات كان الأكثر خلافًا بين الطرفين مع إصرار الحركة الفلسطينية على رفض الخرائط التوسعية في احتلال مساحات كبيرة من القطاع، ورجحوا أن يشهد ملفا المساعدات الإنسانية وضمانات إيقاف الحرب تقدماً حال استمر الضغط الأميركي على نتنياهو وتجاوز الخلافات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٧. حماس: لا خيار أمام الاحتلال سوى صفقة تبادل بشروط المقاومة

غزة: قالت حركة "حماس" إن الاحتلال الإسرائيلي لم يعد أمامه خيار لتحرير أسراه المحتجزين في غزة سوى الدخول في صفقة تبادل مع المقاومة، مؤكدة أن أي اتفاق قادم سيكون وفق شروطها وإرادتها، وبما يضمن كامل الحقوق الوطنية والإنسانية للشعب الفلسطيني. وأكدت الحركة في بيان صحفي، اليوم [أمس]، أن فشل الاحتلال الذريع في استعادة أسراه عبر العمليات العسكرية، خلال عدوانه المستمر على قطاع غزة، يكشف عجزه عن تحقيق أهدافه، ويدفعه نحو القبول بشروط المقاومة كخيار وحيد متاح أمامه. وشددت الحركة على أن معركة غزة الحالية ستظل منعطفًا استراتيجيًا في مسار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، يفضح هشاشة هذا الكيان، ويعري جرائمه أمام العالم.

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

٨. الجبهتان "الديموقراطية" و"الشعبية" تحذران من كارثة إنسانية في غزة

أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بأشد العبارات، ظاهرة احتكار السلع الأساسية ورفع أسعارها بشكل جنوني، إلى جانب فرض عمولات باهظة على سحب الأموال، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي وحصار غزة الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية منذ سنوات. وقال بيان الجبهة

الديمقراطية اليوم[أمس] الجمعة، إن تجار الحرب ومحتركي السلع يمثلون فئة طارئة على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن ممارساتهم تُعد جريمة وطنية وأخلاقية، خاصة في ظل المجاعة التي يعاني منها القطاع المحاصر.

في سياق متصل، حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من كارثة إنسانية وشيكة قد تؤدي إلى موت جماعي للفئات الأكثر ضعفاً، وعلى رأسهم الأطفال والمرضى وكبار السن، نتيجة التدهور الخطير في الأوضاع الإنسانية بغزة. وقالت الجبهة الشعبية إن هذه المأساة تأتي في ظل استمرار سياسة التجويع الممنهجة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، "بدعم أمريكي وصمت دولي وتواطؤ مكشوف من الاتحاد الأوروبي". وأوضحت الجبهة الشعبية أن الاتحاد الأوروبي يتحمل مسؤولية سياسية وأخلاقية عن تفاقم الأزمة، واصفة مواقفه بأنها شراكة في جريمة التجويع عبر توفير غطاء دبلوماسي للاحتلال. ودعت دول الاتحاد الأوروبي إلى "وقف سياسة التمويه والتلاعب بالرأي العام والانحياز الفاضح للاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

٩. سرايا القدس تنشر فيديو لتدمير "ميركافا" شرقي حي التفاح

بثت سرايا القدس، وأظهرت المشاهد عملية تجهيز عبوة ناسفة تمت هندستها عكسياً -وفق سرايا القدس- ثم زراعتها في الطريق الذي ستسلكه الآليات الإسرائيلية. وتضمنت اللقطات عملية رصد دقيقة لتقدم عدد من الآليات العسكرية وصولاً إلى تفجير العبوة بإحداها، مما أدى إلى اندلاع كتلة من النيران والدخان في المكان المستهدف.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

١٠. جيش الاحتلال يزعم: قتلنا مسؤولاً مالياً رئيسياً في الجهاد هذا الأسبوع

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) مقتل ناشط بارز في «حركة الجهاد» الفلسطينية في غارة جوية إسرائيلية على قطاع غزة، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» العبرية. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن «الغارة التي ضربت، الأحد الماضي، (قطاع غزة) أدت إلى مقتل رائد خالد حسن جبين، وهو ناشط رئيسي في حركة (الجهاد)، ومتورط في تحويل أموال لتمويل هجمات إرهابية من الضفة الغربية».

وتابع: «في السنوات الأخيرة وطوال فترة الحرب، عمل جبّين بطرق مختلفة على تحويل أموال لمنظمة (الجهاد)، بهدف تمويل وتنفيذ هجمات إرهابية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

١١. ידיעות أحرنوت: ننتياهو سيُبقى الوفد المفاوض بالدوحة حتى التوصل لاتفاق

قالت صحيفة ידיעות أحرنوت الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو -المطلوب لمحكمة الجناية الدولية- أبلغ مقربيه بأن وفده المفاوض سيُبقى بالعاصمة القطرية حتى التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى مع حماس ووقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وأضافت الصحيفة "تستمر المناقشات التي يشارك فيها ممثلون عن إسرائيل وحماس، مع إحراز تقدم في عدة قضايا، على الرغم من وجود فجوات كبيرة".

ونقلت "يديעות أحرنوت" عن مصادر بأن "نتنياهو أبدى مرونة ملحوظة بشأن القضية الخلافية المتعلقة بالخرائط التي توضح انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من مناطق معينة بقطاع غزة، بما في ذلك إسقاط طلب إسرائيل الحفاظ على الوجود في ممر موراغ -الذي يفصل مدينتي خان يونس ورفح- بعد وقف إطلاق النار".

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن المفاوضين "يتطرقون لمسألة حساسة متمثلة في عدد من سيُطلق سراحهم في صفقة محتملة".

الجزيرة.نت، 2025/7/18

١٢. ننتياهو لبابا الفاتيكان: قريبون من التوصل إلى صفقة في غزة

أبلغ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو البابا ليو الرابع عشر، بابا الفاتيكان، أن إسرائيل في مرحلة متقدمة من المفاوضات غير المباشرة مع حماس بشأن صفقة وقف إطلاق نار في غزة. وأضاف: "نحن قريبون من التوصل إلى اتفاق".

وخلال المحادثة بين الطرفين، التي تأتي على خلفية استهداف جيش الاحتلال كنيسة في قطاع غزة، كرّر البابا دعوته لإحياء المفاوضات، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، وإنهاء الحرب. وشدد أيضاً على ضرورة حماية المواقع الدينية في الأراضي الفلسطينية وفي إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/18

١٣. "إسرائيل" تتهم "حماس" بإعاقة تحقيق اختراق والحركة تلوح بعدم العودة للصفقات الجزئية

تل أبيب - وكالات: اتهم مسؤولون إسرائيليون حركة حماس بعرقلة التقدم في مفاوضات الدوحة، مشيرين إلى رفضها الانتقال لمناقشة "القضية الأساسية" المتعلقة بهوية وعدد من سيتم الإفراج عنهم مقابل الرهائن، قبل الاتفاق على انتشار القوات الإسرائيلية في غزة، مع استمرار الخلاف حول الخرائط المقدمة، في وقت لوحث فيه الحركة بأنه "إذا تعنت العدو بجولة المفاوضات، فلن نضمن العودة مجدداً لصيغة الصفقات الجزئية ولا لمقترح الأسرى الـ10".

وأكد مسؤول إسرائيلي لصحيفة "جيروزاليم بوست"، أن إسرائيل حققت "تقدماً كبيراً" في جهودها للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، إلا أن حركة حماس "تعيق تحقيق اختراق في المفاوضات"، وذلك بعد 12 يوماً على المفاوضات المكثفة في العاصمة القطرية الدوحة.

وأوضح أن إسرائيل "أبدت مرونة ونهجاً بناءً في المفاوضات، لكن هذا النهج لا يلقي نفس الرد من جانب حماس".

وأكد المسؤول الإسرائيلي بقاء وفد بلاده في قطر، مشدداً على ضرورة الواقعية تجاه تصرفات "حماس"، وقال: "نشكك في جدية حماس، ونقترب من نقطة حاسمة. المماطلة التي تقوم بها حماس حتى وإن كانت تعتقد أنها تخدم مصالحها قد تتقلب في النهاية ضدها".

وأضاف: إن الخلاف الرئيس يكمن في رفض "حماس" الانتقال لمناقشة "القضية الأساسية" المتعلقة بهوية وعدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم مقابل الرهائن، قبل الاتفاق على انتشار القوات الإسرائيلية في غزة، مع استمرار الخلاف حول الخرائط المقدمة.

وشدد المسؤول على أن إسرائيل لن تعود إلى نشر قوات على خطوط كانون الثاني أو آذار.

في الإطار، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، أمس: إن تل أبيب تدرس إرسال وفد ثان من كبار مسؤوليها إلى العاصمة القطرية، لـ"محاولة تحقيق اختراق" في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع حركة "حماس".

وأضافت الهيئة، نقلاً عن مصادر مطلعة (لم تسمها): "تل أبيب تدرس إرسال وفد آخر من كبار المسؤولين لديها إلى الدوحة، بهدف تحقيق اختراق".

الأيام، رام الله، 2025/7/18

١٤. أكسيوس: "إسرائيل" تطلب من واشنطن إقناع دول باستقبال مهجرين من غزة

نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مصادر اليوم الجمعة، أن مدير جهاز الموساد الإسرائيلي ديفيد برنيع زار واشنطن هذا الأسبوع، للحصول على دعم الولايات المتحدة في جهود تهدف إلى إقناع دول باستقبال مئات الآلاف من الفلسطينيين من قطاع غزة. وبحسب مصادر الموقع، فقد أبلغ ديفيد برنيع المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف أن إسرائيل تجري اتصالات سرية مع كل من إثيوبيا، وإندونيسيا، وليبيا، لبحث إمكانية استقبال هؤلاء الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذه الدول أبدت انفتاحاً مبدئياً على الفكرة وفق زعمه. واقترح المسؤول الإسرائيلي، أن تقدم واشنطن حوافز لتلك الدول، وأن تساعد إسرائيل على إقناعها بالمضي قدماً في هذه الخطوة، إلا أن ويتكوف لم يبدِ موقفاً حاسماً، ولم يتضح بعد ما إذا كانت الإدارة الأميركية ستتدخل فعلياً في هذا الملف، حسب المصادر نفسها.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

١٥. لتفادي تكرار "7 أكتوبر"... "إسرائيل" تبني "موقعاً سرياً" لمراقبة غزة

كشفت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية عن أن الجيش الإسرائيلي يبني موقعاً جديداً ومنعزلاً يُطلق عليه اسم «إسرائيل»؛ بهدف منع أي هجوم محتمل من قطاع غزة تشنه حركة «حماس» على غرار ما قامت به في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023. ووفقاً للصحيفة، فإن الموقع مصمم ليكون خط دفاع أمامياً إضافياً؛ لمنع أي هجوم محتمل من الاقتراب من المناطق السكنية في إسرائيل. ويوفر هذا الموقع، إلى جانب موقعين آخرين قريبين، إطلالةً استراتيجيةً على مرتفعات بيت حانون وبيت لاهيا وجبالا ومدينة غزة. وتتنقل عن قائد «الكتيبة 969»، الذي عمل في بناء الموقع الجديد، قوله إن عملية البناء استغرقت بضعة أسابيع من قبل قواته؛ وكان ذلك بعد بضعة أشهر من طرد عناصر «حماس» في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

١٦. "إسرائيل" ستسمح "بدخول محدود" لقوات سورية إلى السويداء لمدة 48 ساعة

قال مسؤول إسرائيلي، اليوم الجمعة، إن إسرائيل ستسمح بدخول محدود للقوات السورية إلى محافظة السويداء بجنوب سوريا لمدة 48 ساعة بالنظر لحالة عدم الاستقرار في المنطقة. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، لصحافيين: «في ضوء استمرار حالة عدم الاستقرار في جنوب غرب سوريا، وافقت إسرائيل على السماح بدخول محدود لقوات الأمن الداخلي (السورية) إلى محافظة السويداء لمدة الثماني والأربعين ساعة المقبلة»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

١٧. نتنياهو يتخبط بين إرضاء جنوده الدروز والبدو

توقفت مصادر سياسية في تل أبيب اليوم، عند التغيير الملحوظ في موقف إسرائيل مما يحصل بمحافظة السويداء، جنوب سوريا، تحديداً ما يتعلق بقبولها دخول قوات الدولة السورية، شرط أن يكون هدفها الأول حماية الدروز هناك.

ورأت هذه المصادر أن هذه الموافقة جاءت أولاً بطلب من الإدارة الأميركية، لكنها جاءت أيضاً بعد مسلسل انتقادات طويل في إسرائيل لسياسة الحكومة تجاه سوريا، وانتقادات أشد في الشرق الأوسط والعالم.

ويُضاف إلى ذلك التخبط الذي أوقعت حكومة بنيامين نتنياهو نفسها فيه، ما بين إرضاء الجنود البدو، من جهة، والجنود الدروز، من جهة ثانية، في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وترى هذه المصادر أن الإدارة الأميركية التي غصّت الطرف (وهناك من يقول إنها منحت الضوء الأخضر) للقصف الإسرائيلي على مواقع تشكل رموزاً للدولة في سوريا، قبل يومين، أدركت أن الأمر يحمل في طياته مخاطر أكبر من الجدوى منه، وأن إجبار القوات العسكرية الرسمية على إخلاء السويداء والعودة إلى دمشق، تسبب في تدهور أمني جديد هناك.

ولذلك، أوقفت الإدارة الأميركية القصف الإسرائيلي، من جهة، ثم حثت إسرائيل على إتاحة دخول القوات السورية على سبيل التجربة المؤقتة لمدة 48 ساعة. فإذا نجحت هذه القوات في تثبيت الأمن، وأوقفت الاعتداءات والاشتباكات، فيمكن إعادة فحص الموقف.

وتخشى إسرائيل، كما يبدو، أن تتجح هذه التجربة، فيسقط المطلب الذي رفعه نتنياهو ووزير دفاعه، يسرائيل كاتس، بفرض نزع السلاح في المنطقة الممتدة ما بين دمشق والحدود الأردنية. وتلاحظ المصادر أن دولاً في المنطقة تنظر الآن إلى نتنياهو على أنه يحاول أن يكرر في سوريا سياسته تجاه الفلسطينيين، ففي الوقت الذي رحب فيه العالم بقدوم الرئيس محمود عباس (أبو مازن) مكان الرئيس الراحل ياسر عرفات، باعتباره قائداً سياسياً يرفض العنف والإرهاب، حاول نتنياهو إضعافه وروّج لإضعافه، ثم راح يعاقبه لأنه ضعيف.

ومن الجدير ملاحظته أيضاً أن في إسرائيل نفسها نشأت حملة معارضة شديدة للتدخل في سوريا على النحو الذي تقوم به حكومة نتنياهو؛ فهناك من يعتبر هذا التدخل موقفاً عشوائياً لم يُبنَ على دراسة معمقة ورؤية تلائم المصالح الاستراتيجية لإسرائيل، بحسب ما قال رئيس المعارضة، يائير لبيد، الذي شغل منصب رئيس حكومة قبل سنتين. في المقابل، هناك من يتخذ موقفاً أكثر شدة وحدة، مثل البروفسور إيتمار رايبينوفيتش، المتخصص في شؤون سوريا، وهو الذي قاد الوفد الإسرائيلي الرسمي للتفاوض مع سوريا منذ مؤتمر مدريد في عام 1991 وسيصدر له كتاب في الشهر المقبل بعنوان «الزلازل السوري». يقول رايبينوفيتش: «حكومة إسرائيل تعمل بانعدام تفكير. رئيس الوزراء والوزراء يتحدثون أكثر مما ينبغي. هم يقعون في خطيئة تمزج جنون الاضطهاد في إحساس القوة: 7 أكتوبر (هجوم حماس على غلاف غزة عام 2023) تسبب بجنون اضطهاد؛ الإنجازات تجاه (حزب الله) وإيران تتسبب لهم بالتفكير بأن القوة هي الجواب وليس الدبلوماسية. لإسرائيل، وللولايات المتحدة ولتركيا توجد مصلحة مشتركة - التهدة. (الرئيس دونالد) ترمب الذي أصبح مؤيداً للشرع (الرئيس السوري أحمد الشرع)، ينبغي أن يشعر بالحرَج».

وهناك جانب خفي لا يجري الحديث عنه كثيراً، ولكنه مائل بقوة في خلفية القرارات الإسرائيلية. فالواضح أن هناك صراعاً قديماً بين العشائر البدوية والدروز في جبل العرب السوري، يعود إلى القرن الثامن عشر. فعندما تكون هناك قيادة قوية في دمشق، يهدأ هذا الصراع ويخبو. وعندما يلمس الناس ضعفاً ما للدولة، ينفجر الصراع ويستعر. والقيادة الحكيمة هي التي تتجح في احتواء الصراع وفرض الأمان للجميع، وتتمكن من لجم العناصر الفوضوية والإجرامية التي تستغل الصراع وتوجهه لأهداف أخرى ولمكاسب ذاتية.

والسؤال هو: أين موقع إسرائيل في مثل هذا الصراع؟ وهل تتورط فيه، أم تتصرف كدولة مسؤولة ذات سياسة استراتيجية ووزن سياسي؟

وهناك شبه إجماع في إسرائيل على أن حكومة نتنياهو واتخذت موقفاً لا يلائم دولة سوية، بل إن قيادتها، من أمثال نتياهو وكاتس وغيرهما، نسيت أن في الجيش الإسرائيلي يوجد بدو ودروز أيضاً (نحو 2500 درزي و 450 بدويًا، إضافة إلى 50 مسيحيًا من المواطنين العرب في إسرائيل).

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

١٨. "إسرائيل" وطريف.. لخدمة مآرب تشمل سورية ولبنان

ترى أوساط عبرية أن تدخل إسرائيل في "نزاعات" الدروز في سورية قد يورطها في نزاعات طائفية "لا تخدم" مصالحها، فيما ذكر أحد القياديين الدروز في إسرائيل، في مقابلة صحافية اليوم الجمعة، أن تل أبيب تستخدم الشيخ موفق طريف، رئيس الطائفة الدرزية فيها والمقرّب من سلطات الاحتلال، من أجل مآربها في سورية، فيما يستخدمها هو ليصبح "قائداً إقليمياً" لدروز المنطقة، بما يشمل لبنان.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، التي أوردت المعلومات، بأنه استدعي مساء أول أمس الأربعاء عدد من قادة الطائفة الدرزية في الأراضي المحتلة لاجتماع عاجل مع نائب رئيس أركان جيش الاحتلال تامير يدعي، وقائد المنطقة الشمالية في الجيش أوري غوردين، وكبار مسؤولي جهاز الأمن العام (الشاباك). وذكرت أن رئيس مجلس دالية الكرمل، رفيق حليبي، الذي شارك في الاجتماع، خرج من الاجتماع "وهو يشعر بخيبة أمل".

ما أشارت إليه الصحيفة قد يعكس حال قيادات درزية أخرى شاركت في الاجتماع، وتطالب بتدخل إسرائيلي أكبر ضد السلطات السورية. ورداً على سؤال الصحيفة إن كان جيش الاحتلال الإسرائيلي انجز إلى هذه القضية "خلاقاً لرغبته"، أكد حليبي أن هذا الكلام "دقيق"، وأن "الجيش لا يعرف ماذا يفعل. ولا أحد في الحكومة (الإسرائيلية) يعرف ماذا يفعل. أحد المدعوين همس لي بالعربية أثناء الاجتماع: إنهم يتخلّون عنا. وكان محقاً".

وحول السبب الذي يدفع الدروز في إسرائيل إلى "التدخل جسدياً في حرب داخلية في سورية"، رد حليبي، وفقاً للصحيفة، بأن "هناك الآن صحوة لدى الدروز في كل أنحاء الشرق الأوسط. إنه تمرّد: الأقلية قررت أن ترفع رأسها. الدروز في إسرائيل يتحدثون باستمرار مع الدروز في لبنان وسورية. إنهم مصدومون مما يحدث هناك". وفي رده على سؤال الصحيفة حول دور موفق طريف، المقرّب

من سلطات الاحتلال، في هذه "الصحوة"، قال: "طريف يريد أن يكون زعيماً درزياً إقليمياً. القصة معقدة. حكومة إسرائيل تستخدم طريف لدفع مصالحها، وهو يستخدمها لدفع مصالحه".

وحول الزيارتين اللتين ساهم طريف في تنظيمهما، في الأشهر الأخيرة، لمشايخ دروز من سورية، وصلوا إلى مقام النبي شعيب، حيث لم تحبذ شرائح واسعة في القرى الدرزية في هضبة الجولان السوري المحتل ما اعتبرته "الوصاية التي يفرضها الدروز في الجليل على نظرائهم في سورية"، قال حليبي إن "الخلافات الداخلية داخل الطائفة ليست الجوهر. زيارات المشايخ إلى إسرائيل كانت مناورة من جهة إسرائيلية تهدف إلى كسب نفوذ في سورية". وبلغه التحريض، قال حليبي إن "على الجيش الإسرائيلي أن يقصف بشكل أكبر. ليس فقط تدمير ثلاث دبابات، بل تدمير جميع الدبابات. على (أحمد) الشرع (الرئيس السوري) أن يفهم أن الدروز أقوياء"، على حد زعمه.

في سياق متصل، تساءل الصحفي والكاتب في الصحيفة نفسها، ناحوم بارنيع: "ما علاقتنا بقصة الدروز هذه؟ الواقع الجديد في لبنان وسورية هو الإنجاز الأكبر الذي حققه الجيش الإسرائيلي في الحرب. فلماذا نفُسه؟". وتابع بارنيع: "إضافة إلى ذلك، مركز الأزمة، أي جبل الدروز، المنطقة التي يعيش فيها نحو نصف مليون من أبناء الطائفة، يبعد 80 كيلومتراً عن هضبة الجولان. هذا البُعد يثير الشكوك في شأن الادعاء الإسرائيلي حول انتهاك نزع السلاح، ولا سيما أن الجيش الإسرائيلي في حالة توتر هائلة، وقرر أول أمس نقل لواء المظليين إلى هضبة الجولان مباشرة من غزة".

كما لفت إلى أن سلاح الجو قصف 200 هدف في سورية، معظمها أهداف عسكرية لا علاقة لها بالنزاع الداخلي السوري. ووصف وزير الأمن الإسرائيلي كاتس ذلك بأنه "إشارات"، وسرعان ما حذر بأنه لن تكون هناك إشارات أخرى، بل حرب حقيقية. ونشر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وكاتس بياناً مشتركاً برّر التدخل العسكري في سورية بـ"التحالف الأخوي العميق مع الدروز في إسرائيل". واعتبر الكاتب أنه "عندما يلوح الأشخاص الذين اخترعوا قانون القومية (العنصري) بتحالف الأخوة، فإن رائحة التزييف تفوح عن بعد. لدى إسرائيل مصالح أمنية (..) في سورية، ومن الأفضل التركيز عليها".

من جانبه، اعتبر محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "هآرتس"، تسفي بارئيل، أن "تورط إسرائيل في أحداث السويداء يجعلها لاعباً مركزياً في السياسة الدرزية في سورية، وبالتالي أيضاً في لبنان. فرغم أن إسرائيل تقدّم نفسها درعاً واقياً لجميع الدروز في سورية، لكن جزءاً من القيادة الدرزية في

السويداء يعارض هذا التدخل، ويرى فيه تدخلاً في شؤون الطائفة، وفي نسيج العلاقات بينها وبين النظام السوري".

وعليه، و"بينما يستنجد (حكمت) الهجري بالمجتمع الدولي لمساعدة الدروز، وبذلك يدعو إسرائيل إلى التدخل، وهو موقف يحظى بدعم الزعيم الروحي للدروز في إسرائيل موفق طريف، فإن زميله (وخصمه) يوسف جربوع، الموقع على اتفاق وقف إطلاق النار، يعارض هذا التدخل وكل تدخل دولي. ويشاطر هذا الموقف أيضاً (وليد) جنبلاط اللبناني، الذي يحذر الدروز من الوقوع في الفخ الإسرائيلي الذي يجعلهم ورقة في لعبتها الإقليمية". وبحسب الكاتب، "يبدو أنه بالطريقة نفسها، من المناسب أيضاً تحذير إسرائيل نفسها، من الوقوع في فخ اللعبة السياسية الطائفية، التي قد تُلحق ضرراً بمصالحها".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/18

١٩. تحقيق جنائي مع وزيرة إسرائيلية بشبهات الرشوة والاحتيايل وخيانة الأمانة

صادقت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، والمدعي العام الإسرائيلي، عميت إيسمان، اليوم الجمعة، على فتح تحقيق جنائي مع وزيرة المساواة الاجتماعية، ماي غولان، إثر شبهات باستخدام غير قانوني لأموال جمعية كانت قد أسستها.

عرب 48، 2025/7/18

٢٠. وزير خارجية "إسرائيل" يصدر توجيهات بنقل مساعدات إنسانية إلى دروز سوريا

أعلنت إسرائيل، الجمعة، أنها بصدد إرسال مساعدات إنسانية إلى السويداء بعد اشتباكات طائفية حصدت الكثير من الأرواح في هذه المحافظة ذات الغالبية الدرزية. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان: «على خلفية الهجمات الأخيرة التي استهدفت الدروز في السويداء والوضع الإنساني الصعب في هذه المنطقة، أمر وزير الخارجية جدعون ساعر بإيصال مساعدات إنسانية عاجلة إلى السكان الدروز في المنطقة». وستكون قيمة المساعدات مليوني شقل (نحو 600 ألف دولار) وتشمل حصصاً غذائية وإمدادات طبية، على ما أوضحت الوزارة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٢١. أمر عسكري إسرائيلي يحظر ارتداء اللثام في الضفة الغربية المحتلة

أصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، آفي بلوط، أمراً عسكرياً جديداً يمنع ارتداء غطاء الوجه (لثام) في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، سواء من قبل فلسطينيين أو مستوطنين، وفق ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم الجمعة.

وبحسب القرار، قد يُفرض على كل من يغطي وجهه في المنطقة حكم بالسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر. وفي حال تم ارتداء غطاء الوجه خلال تنفيذ مخالفة أو جريمة، فإن العقوبة قد تصل إلى عامين من السجن الفعلي.

ويستثني القرار العسكري ارتداء غطاء الوجه لأسباب دينية، أو عند استخدامه من قبل قوات الاحتلال في سياق مهام عملياتية داخل الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2025/7/18

٢٢. "إسرائيل" ترفض تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات أممية على الأقل في غزة

الأمم المتحدة: رفضت إسرائيل تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة على الأقل في غزة، وهو ما عزاه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشير، إلى جهودهم في محاولة حماية المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذي تمزقه الحرب.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أنه لم يتم تجديد تأشيرات الرؤساء المحليين لكل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأشهر الأخيرة.

وصرح توم فليتشير، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أمام مجلس الأمن أمس الأربعاء، بأن تفويض الأمم المتحدة الإنساني لا يقتصر فقط على إيصال المساعدات للمدنيين المحتاجين والإبلاغ عما يشاهده موظفوها، بل يمتد ليشمل الدعوة والمناصرة للقانون الإنساني الدولي.

وأضاف: "في كل مرة نبلغ فيها عما نشاهده، نواجه تهديدات بمزيد من تقليص قدرتنا على الوصول إلى المدنيين الذين نحاول مساعدتهم، ولا يوجد مكان اليوم يتجلى فيه صعوبة التوفيق بين تفويضنا

في مجال المناصرة الإنسانية لسكان غزة من ناحية وتقديم المساعدات لهم من ناحية أخرى أكثر مما هو عليه الحال في غزة".
وأوضح فليتشر أن: "إسرائيل تمنع تجديد التأشيرات أو تقلص مدتها بشكل صريح كرد فعل على جهودنا في مجال حماية المدنيين".

عرب 48، 2025/7/18

٢٣. استطلاع: الليكود يتقدم وبينيت يتراجع وانقسام حول جدوى الحرب على غزة

أظهر استطلاع صحيفة "معاريف"، اليوم الجمعة، أن حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو يحقق مكاسب انتخابية هذا الأسبوع، في ظل انسحاب الأحزاب الحريدية من الائتلاف، والتصعيد في سورية، والجدل حول صفقة تبادل الأسرى، ومحاولة إقالة المستشارة القضائية للحكومة.
في المقابل، تراجعت قوة حزب رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، بشكل ملحوظ مقارنة بنتائجه قبل الحرب مع إيران، فيما لا يزال الرأي العام الإسرائيلي منقسماً بشأن الحرب على غزة وقانون إعفاء الحريديين من التجنيد، وسط تصاعد التأييد لإجراء انتخابات عامة مبكرة.
انتخابات بمشاركة بينيت

وفي سيناريو يشمل خوض قائمة يقودها بينيت للانتخابات دون ظهور قوائم جديدة إضافية، يحصل الليكود على 26 مقعداً، ويليه بينيت بـ22 مقعداً. بينما تتال "يسرائيل بيتينو" 11 مقعداً، و"الديمقراطيون" 10 مقاعد.

وتحصل شاس على 9 مقاعد، و"ييش عتيد" على 8، و"يهדות هتوراه" و"عوتسما يهوديت" على 7 مقاعد لكل منهما، و"كاحول لافان" على 6. أما "القائمة الموحدة" وتحالف الجبهة والعربية للتغيير فتحصل كل منهما على 5 مقاعد، و"الصهيونية الدينية" على 4 مقاعد فقط.

وتشير خريطة توزيع المعسكرات إلى ارتفاع طفيف في تمثيل الائتلاف الحاكم إلى 53 مقعداً، فيما تحصد أحزاب المعارضة الحالية، بما في ذلك قائمة بينيت، 67 مقعداً من أصل 120.

انتخابات بمشاركة آيزنكوت

وفي سيناريو ثانٍ يشمل أيضاً دخول قائمة جديدة برئاسة غادي آيزنكوت، يحصل الليكود على 26 مقعداً، في حين تتراجع قائمة بينيت إلى 18 مقعداً، وتحصل قائمة آيزنكوت على 9، كما تحافظ "يسرائيل بيتينو" على 10، و"الديمقراطيون" على 9.

بينما تحصل شاس على 8، و"يهדות هتوراه" و"عوتسما يهوديت" و"ييش عتيد" على 7 مقاعد لكل منها، و"المعسكر الوطني" و"القائمة الموحدة" وتحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5، فيما يحصل "الصهيونية الدينية" على 4 مقاعد.

في هذا السيناريو، تتراجع قوة الائتلاف الحاكم، بما يشمل الأحزاب الحريدية، إلى 52 مقعدًا فقط، مقابل 68 مقعدًا للمعارضة مع بينيت وأيزنكوت.

وفي الأسئلة المتعلقة بالقضايا الراهنة، أظهر الاستطلاع أن 57% من الإسرائيليين يعتقدون أن قانون الإعفاء من التجنيد الذي تسعى حكومة نتنياهو لتمريره يضرّ بأمن الدولة، مقابل 32% لا يرون فيه مساسًا أمنيًا، و11% لم يحسموا رأيهم.

وبشأن استمرار القتال في قطاع غزة، أشار 44% إلى أنه لن يحقق أهدافه، مقابل 42% يعتقدون أنه سيحققها. الانقسام السياسي كان حادًا: 73% من ناخبي الائتلاف يؤمنون بجذوى الحرب، مقابل 70% من ناخبي المعارضة يعتقدون العكس.

وأظهر الاستطلاع أيضًا أن 48% من الإسرائيليين يؤيدون التوجه إلى انتخابات مبكرة للكنيست، مقابل 33% يعارضون، و19% لا يعرفون.

وحول الموقف من سورية، أيد 47% تدخلًا عسكريًا إسرائيليًا لمنع "المسّ بسكان جبل الدروز"، في حين عارضه 27%، وأجاب 25% بأنهم لا يعرفون.

عرب 48، 2025/7/18

٢٤. مجزرة دامية بحق المجوعين وقصف لا يتوقف: 25 شهيدًا من مُنظري المساعدات

غزة: قال مدير مجمع ناصر الطبي عاطف الحوت، إنَّ 25 شهيدًا وأكثر من 70 جريحًا من طالبي المساعدات نقلوا إلى المستشفى، بعد إطلاق الاحتلال النّار تجاههم خلال انتظار المساعدات جنوب خانينونس جنوب قطاع غزة. وأشار الحوت في تصريحات صحفية، إلى أنَّ الاحتلال الإسرائيلي يواصل محاولة قتل أكثر من 2 مليون فلسطيني في غزة بالقصف والتجويع. وأضاف، "لا نستطيع تقديم الخدمات الطبية للمرضى جراء استنفاد كل الإمكانيات".

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٢٥. المكتب الحكومي بغزة: 650,000 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية والجوع ونقص الغذاء

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم [أمس] الجمعة، ارتفاع عدد الأطفال الذين توفوا بسبب سوء التغذية إلى 69 طفلاً، وعدد الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء إلى 620 مريضاً، في ظل استمرار الحصار "الإسرائيلي" الكامل وغياب أي تدخل فعال لوقف الكارثة الإنسانية المتفاقمة. ونشر المكتب الحكومي، أرقاماً صادمة ذات علاقة بكارثة التجويع التي يتعرض لها قطاع غزة: (139) يوماً على إغلاق الاحتلال التام لجميع معابر قطاع غزة. (76,450) شاحنة مساعدات إنسانية ووقود منع الاحتلال دخولها منذ 139 يوماً. (42) تكية طعام استهدفها الاحتلال في إطار فرض سياسة التجويع. (57) مركزاً لتوزيع المساعدات والغذاء استهدفها الاحتلال في إطار فرض التجويع. (121) عدد مرات استهداف الاحتلال لقوافل المساعدات والإرساليات الإنسانية. (877) شهيداً قتلهم الاحتلال في (مصادم الموت) ما تُسمى "مراكز المساعدات الأمريكية-الإسرائيلية"، وأكثر من (5,666) إصابة، و42 مفقوداً. (650,000) طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية والجوع ونقص الغذاء. (12,500) مريض سرطان يواجهون الموت وبجاجة للعلاج والغذاء. (60,000) سيدة حامل مُعرضة للخطر لانعدام الرعاية الصحية لانعدام الغذاء.

وأدان المكتب الحكومي، بأشد العبارات هذه الجريمة المتواصلة، محملاً الاحتلال "الإسرائيلي" المسؤولية الكاملة عنها، إلى جانب الدول المنخرطة في هذه الإبادة الجماعية بالصمت أو التواطؤ أو الدعم المباشر، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا، المسؤولية التاريخية تجاه هذه الكارثة الإنسانية المتصاعدة.

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٢٦. "إسرائيل" ألقت على غزة 125 ألف طن متفجرات ودمرت 88% من مساحة القطاع

كشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، اليوم [أمس] الجمعة، أن نحو 88% من مساحة القطاع دمرت، وأن إسرائيل ألقت عليه 125 ألف طن متفجرات، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 وقال -في بيان- إن جيش الاحتلال "سيطر على 77% من مساحة غزة، وهجر نحو مليوني مدني، خلفا خسائر تتجاوز 62 مليار دولار". وأوضح المكتب الحكومي أن إسرائيل دمرت 38 مستشفى و96 مركز رعاية، إضافة إلى استهداف 144 سيارة إسعاف. ووفق البيان، شمل التدمير 156 مؤسسة تعليمية كليا و382 جزئياً، و833 مسجداً و3 كنائس و40 مقبرة، مبيناً أن 288 ألف أسرة باتت بلا مأوى بعد تدمير نحو 223 ألف وحدة سكنية كليا، وأكثر من 130 ألفاً بدرجة جعلتها غير صالحة للسكن، كما استُهدف 261 مركزاً للإيواء. وذكر المكتب أن قطاع الزراعة خسر 2.2 مليار دولار بعد

تدمير 92% من أراضي القطاع الفلسطيني، في وقت تعرضت فيه المياه والكهرباء والصرف الصحي والبنى الأثرية لتدمير واسع النطاق.

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٢٧. وفاة طفلة رضية بسبب نقص الغذاء : 69 طفلاً لقوا حتفهم جوعاً وسط حصار غزة

غزة: استشهدت الطفلة سناء اللحام، البالغة من العمر عام ونصف، اليوم [أمس] الجمعة في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، نتيجة سوء التغذية والتجوع الذي يعاني منه سكان القطاع المحاصر. وأكد مصدر طبي في المستشفى وفاة الطفلة سناء بسبب نقص الغذاء الحاد، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 650 يوماً، والذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل كارثي. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة بأن عدد الأطفال الذين توفوا بسبب سوء التغذية وصل إلى 69 طفلاً، في حين بلغ إجمالي الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء 620 مريضاً.

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٢٨. بطريك القدس للاتين يدخل غزة وينقل مساعدات بعد قصف إسرائيلي لكنيسة كاثوليكية

روما - القدس: دخل الكردينال بيبرياتستا بيتسابالا، بطريك القدس لللاتين، إلى غزة، الجمعة، لتقديم المساعدات الإنسانية للمصابين في القصف الإسرائيلي على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في القطاع الفلسطيني، وشكك هو ومسؤول بالفاتيكان في التصريحات الإسرائيلية بشأن الواقعة. ولقي 3 أشخاص حتفهم وأصيب آخرون في الغارة التي استهدفت مجمع كنيسة العائلة المقدسة في مدينة غزة، الخميس. وأظهرت صورٌ نشرتها الكنيسة أضراراً لحقت بسقفها بالقرب من الصليب الرئيسي، ما أدى إلى احتراق الواجهة الحجرية وتهشم النوافذ.

وفي مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الإيطالية قال الكردينال بيتسابالا إن الوجود الكاثوليكي سيبقى في غزة «مهما حدث»، وعبر عن شكوكه إزاء تصريحات إسرائيل بأن القصف جاء عن طريق الخطأ. وقال: «لسنا هدفاً، يقولون إنه كان خطأ. حتى لو كان الجميع هنا يعتقد أنه لم يكن كذلك»، وفقاً لوكالة «رويترز». ومن النادر جداً أن يُسمح لمسؤولين أجانب بالدخول إلى غزة، إذ تغلق إسرائيل الحدود. ورافق بيتسابالا في زيارته ثيوفيلوس الثالث بطريك القدس للروم الأرثوذكس.

وقالت البطريركية اللاتينية في القدس التي يرأسها بيتسابالا، في بيان، إنه و«ثيوفيلوس الثالث جلبا «مئات الأطنان من الإمدادات الغذائية، بالإضافة إلى حقائب الإسعافات الأولية والمعدات الطبية

التي تشتد الحاجة إليها». وأضافت البطريركية أن المساعدات ليست مخصصة فقط للمسيحيين في غزة، بل «لأكبر عدد ممكن من العائلات»، مشيرة إلى أنها تكفلت أيضاً بإجلاء المصابين في الهجوم على الكنيسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٢٩. إنتاج الوقود من البلاستيك في القطاع مصدر إضافي للتلوث والأمراض

خليل الشيخ: يعتبر صهر وتقطير النفايات البلاستيكية من المهن وليدة الحرب والحصار، حيث تمنع إسرائيل إدخال الوقود إلى قطاع غزة، باستثناء كميات قليلة جداً مخصصة للمنظمات الدولية التي بدورها تقدمها للمستشفيات والبلديات. وأخذت هذه المهنة في الانتشار بعد نجاح تجربتها في إنتاج وقود بغير مواصفات عالية، لكنه مهم وضروري لتعويض نقص الوقود في قطاع غزة. يذكر أن تلك الورش مقامة بين تجمعات الخيام، لا سيما غرب غزة وعند شاطئ البحر، وتتسبب بتشكيل سحبات دخانية سوداء تزكم أنوف النازحين المحيطين. يشار إلى أن كل طن من النفايات البلاستيكية "المادة الخام" ينتج نحو 500 لتر من الوقود. وحذرت مصادر طبية من استنشاق الدخان الأسود الناتج عن حرق النفايات البلاستيكية، لا سيما إطارات السيارات والأقمشة المصنوعة من النايلون والأقمشة بكل أنواعها، مشيرة إلى أن استنشاقها يسبب أمراضاً وحالات ربو وأوراماً سرطانية.

الأيام، رام الله، 2025/7/19

٣٠. استشهاد طفل برصاص الاحتلال في يبعد وقمع مسيرة رافضة لمصادرة أراضي رابا

محمد بلاص: استشهاد طفل بالرصاص الحي في بلدة يبعد، جنوب جنين، خلال عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، قمعت في سياقها مسيرة رافضة لمصادرة أراض في قرية رابا، جنوب جنين، ودمرت خط مياه رئيساً في قرية أم صفا، شمال رام الله، بالتزامن مع إقدام مستوطنين على ذبح عشرات رؤوس الأغنام ومهاجمة مسكن في الأغوار الشمالية. ففي بلدة يبعد، جنوب جنين، استشهاد الطفل عمرو علي خالد قبها (13 عاماً) خلال عملية اقتحام. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي خلال عملية اقتحام للبلدة بشكل مباشر تجاه الطفل قبها، أثناء وجوده في أحد شوارع البلدة، ومنعت مركبات الإسعاف من الوصول إليه لتقديم العلاج له.

الأيام، رام الله، 2025/7/19

٣١. احتجاجات على ارتفاع الأسعار في القطاع

عيسى سعد الله: شهدت مناطق واسعة من قطاع غزة، وبشكل خاص في محافظة غزة، احتجاجات ميدانية واسعة رفضاً للارتفاع الكبير في الأسعار، لا سيما أسعار المواد الأساسية. وأغلق جموع المحتجين في وقت متأخر من مساء أول من امس، بسطات التجار والمحال في حيي النصر والشيخ رضوان غرب مدينة غزة، ومنعوا التجار والباعة من البيع بالأسعار المعلنة، ودعوهم إلى خفضها على الفور. وامتدت الاحتجاجات لتصل إلى محيط شارع الجلاء التجاري شرقاً، وكذلك سوق منطقة الصحابة في حي الدرج، ومربعات تجارية أخرى في أحياء الرمال ومخيم الشاطئ. كما وصلت الاحتجاجات إلى المحافظة الوسطى، وخرج الآلاف في تظاهرات واحتجاجات ميدانية أغلقوا خلالها الأسواق، ومنعوا الباعة من استكمال البيع لحين خفض الأسعار.

وخرجت دعوات شعبية عارمة بمصادرة البضاعة والسلع من التجار والباعة وتوزيعها على المواطنين، بعد إقدام هؤلاء على رفعها بشكل كبير جداً، رغم حصولهم عليها مجاناً أو بأسعار منخفضة.

وبدأت الاحتجاجات بعد رفع الباعة أسعار الطحين إلى أكثر من 130 شيكلاً للكيلو الواحد والأرز 120 شيكلاً، والسكر تجاوز 250 شيكلاً للكيلو، والسولار إلى أكثر من 100 شيكل للتر الواحد، إضافة إلى رفع أسعار باقي الأصناف الأخرى من السلع الأساسية. وطالب المواطنون خلال مسيرات احتجاجية جابت شوارع مدن غزة ودير البلح، بإنزال العقوبات بحق التجار والباعة المستغلين والمحتكرين.

وأكد عدد من المحتجين خلال أحاديث منفصلة مع "الأيام" أن الحصار الإسرائيلي ومنع قوات الاحتلال إدخال المواد الغذائية إلى قطاع غزة لا يبرران هذا الارتفاع الكارثي في الأسعار، الذي يحد من قدرة أكثر من 99% من المواطنين على شرائها، مشيرين إلى أن الجشع والطمع هو السبب الوحيد الذي يدفع التجار إلى رفع الأسعار بهذه السرعة والنسبة. ودعوا الجهات المختصة إلى مواجهة التجار بإنزال العقوبات عليهم دون رحمة وبشكل علني، وأمام جموع الفقراء الذين يتضورون جوعاً ولا يستطيعون شراء أي شيء يمكن طهيهِ أو تناوله.

الأيام، رام الله، 2025/7/19

٣٢. سلطات الاحتلال تقرّر مصادرة مبانٍ تاريخية في القدس القديمة

القدس - "الأيام": قرر ما يسمى وزير القدس الإسرائيلي، مئير بوروش، مصادرة عقارات في باب السلسلة بالقدس القديمة قبل ساعات من استقالته من منصبه. وزعم بوروش، من حزب "أغودات

إسرائيل" اليميني الديني المتطرف، أنه يستند في قراره إلى قرار كان صدر أصلاً بعد الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس الشرقية في العام 1967. وكان القرار، الذي اتخذته ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" عقب احتلال البلدة القديمة عام ١٩٦٧، قد نص على مصادرة جميع العقارات في منطقة باب السلسلة وحارة الشرف، والتي نُقلت بعد ذلك إلى إدارة شركة إعادة تأهيل وتطوير الحي اليهودي. ولم يتضح أي من العقارات مشمولة بهذا القرار، ولكن يدور الحديث عن مبان تمتد من باب السلسلة، في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وحتى منتصف باب السلسلة وهي عقارات تصل إلى حائط البراق. ويدور الحديث عن مبان تاريخية بعضها مدارس ومكتبات وأيضاً منازل سكنية.

الأيام، رام الله، 2025/7/19

٣٣. مستوطنون يسرقون ويقتلون عشرات رؤوس الأغنام في الأغوار الشمالية

أقدم مستوطنون، على سرقة وقتل عشرات رؤوس الأغنام في الأغوار الشمالية. وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، بأن مستوطنين سرقوا عشرات من رؤوس الأغنام تعود لعائلات في المالح بالأغوار الشمالية، وقتلوا منها حوالي 117 رأساً بعد اقتيادها إلى منطقة "الشق" القريبة. وأضاف دراغمة، أن المستوطنين قتلوا الأغنام بالسكاكين، والرصاص الحي، في تصعيد خطير بحق المواطنين وممتلكاتهم في الأغوار الشمالية. وبالتوازي مع إبادة غزة، صعد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس، ما أدى إلى استشهاد ألف فلسطيني على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، وفق معطيات فلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٣٤. اتصالات مصرية لتثبيت وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل

القاهرة: واصلت مصر اتصالاتها المكثفة لخفض التصعيد بالمنطقة. وأجرى وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، اتصالات هاتفية، الجمعة، مع كل من وزير خارجية المملكة المتحدة، ديفيد لامي، ووزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي.

ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، تميم خلاف، فإن الاتصالات تناولت الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة وخفض التصعيد في المنطقة وتثبيت وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل بشكل مستدام، وضمان عدم تجدد الأعمال العدائية والدفع بالمسارين السياسي والسلمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٣٥. قاسم: "حزب الله" لن يتخلى عن قوته... و"إسرائيل" لن تتسلم منه السلاح

بيروت: أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم، مساء اليوم [أمس] الجمعة، أن الحزب لن يتخلى عن قوته، وأن إسرائيل لن تتسلم منه السلاح، مشيراً إلى أن الاتفاق الجديد، الذي تريده أميركا، يبدأ بالمطالبة بنزع السلاح مقابل بعض الانسحابات الإسرائيلية الجزئية من جنوب لبنان.

وقال قاسم، في خطاب مُتلفز: «(حزب الله) نَفَذَ اتفاق وقف إطلاق النار بالكامل في جنوب نهر الليطاني، والدولة اللبنانية نشرت الجيش حيث استطاعت»، مشدداً على أن «كل الدنيا تقول إن إسرائيل خرقت 3800 خرق، وخلال 8 أشهر العدوان الصهيوني مستمر». وأضاف: «نَفَذْنَا، نحن الدولة اللبنانية و(حزب الله) وكل المقاومين، كل ما علينا من الاتفاق، وإسرائيل لم تُنَفِذْ شيئاً».

وتابع: «لم نستطع أن نمنع إسرائيل من الاستمرار في العدوان، لكن استطعنا أن نُوقفها عند حد، بالاتفاق الذي عقدته الدولة اللبنانية مع الكيان، وأصبح لزاماً على إسرائيل أن تتسحب وتُوقف عدوانها، وهذا اتفاقٌ تحت مسؤولية وعهدة الدولة». وأردف: «اليوم، أميركا تطرح اتفاقاً جديداً، يعني كل الخروقات خلال 8 أشهر كأنها لم تكن، وهو يبرئ إسرائيل من كل فترة العدوان السابقة. المبرر الوحيد في هذا العدوان نزع سلاح (حزب الله) لأنهم يريدون من نزع طمأننة إسرائيل». وأشار قاسم إلى أن المقترح الجديد، الذي تريده الولايات المتحدة، يشمل «المطالبة بنزع السلاح مقابل بعض الانسحابات الجزئية»، مشدداً على أنه «بعد إزالة الخطر والتهديد الإسرائيلي، نحن جاهزون لمناقشة الاستراتيجية الدفاعية، لكن، اليوم، لن نتخلى عن قوتنا، ونحن على جهوزية تامة للمواجهة الدفاعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٣٦. الحوثيون: استهدفنا مطار بن غوريون بصاروخ باليستي فرط صوتي

تعز-فخر العزب: أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن، الجمعة، استهداف مطار اللد (بن غوريون) الإسرائيلي بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع (فلسطين 2). وقال بيان للمتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع، إن الجماعة نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد (بن غوريون) في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع (فلسطين 2)، وإنها "حققت هدفها بنجاح، وتسببت في هروغ الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار".

وأضاف البيان الذي بثته قناة المسيرة التابعة للجماعة أن استهداف المطار جاء "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جريمة الإبادة الجماعية الصهيونية في قطاع غزة"، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية للجماعة ضد الأهداف الإسرائيلية "حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها". وأهاب البيان بكل أبناء الأمة العربية والإسلامية بـ"الخروج دعماً وإسناداً للإخوة في غزة، فهم في حصار ظالم لا ينقطع وعدوان آثم لا يتوقف". كما خاطب البيان الأمة العربية والإسلامية بالقول: "إن لم تنتصروا لديكم فانتصروا لعروبكم، وإن لم تنتصروا لعروبكم فانتصروا لإنسانيتكم، وإذا تمكن العدو المجرم من تنفيذ مخططه في غزة فالدور القادم عليكم عاجلاً أم آجلاً".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/18

٣٧. مبعوث أميركي يعلن اتفاق "إسرائيل" وسورية على وقف إطلاق النار

أنقرة: قال توماس باراك، السفير الأميركي لدى تركيا ومبعوث واشنطن إلى سوريا، الجمعة، إن إسرائيل وسوريا اتفقتا على وقف إطلاق النار بدعم من تركيا والأردن والدول المجاورة، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء. وقال باراك في منشور على موقع «إكس»: «ندعو الدروز والبدو والسنة إلى إلقاء السلاح وأن يبنوا مع الأقليات الأخرى هوية سورية جديدة وموحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٣٨. ماليزيون يطالبون بحكومتهم بعدم قبول سفير أميركي يهاجم الإسلام والفلسطينيين

احتشد عشرات المتظاهرين أمام السفارة الأميركية في كوالالمبور اليوم الجمعة للاحتجاج على اقتراح تعيين الكاتب والخبير السياسي نيك آدامز سفيراً للولايات المتحدة لدى ماليزيا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن الأسبوع الماضي ترشيح آدامز سفيراً لدى ماليزيا. وحمل المتظاهرون لافتات كتب على إحداها "لا مكان للعنصريين ومعادي الإسلام في ماليزيا".

وفي وقت سابق، كتب آدامز في منشور على "إكس": "إذا كنتم تدعمون فلسطين، فأنتم تدعمون إرهابيين إسلاميين متشددين وكُره اليهود". وأوضح رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم للصحفيين اليوم [أمس] الجمعة أن من السابق لأوانه اتخاذ قرار بشأن تعيين آدامز.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٣٩. "التعاون الإسلامي" تدين استهداف الاحتلال للأماكن المقدسة في فلسطين

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، قصف الاحتلال الإسرائيلي الذي طال كنيسة العائلة المقدسة التابعة للبطريركية اللاتينية في مدينة غزة، وأسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين الأبرياء، وإلحاق أضرار جسيمة بمبنى الكنيسة ومرافقها التاريخية. كما أدانت المنظمة في بيان، اليوم [أمس] الجمعة، الاعتداءات والاقتحامات المتكررة التي ينفذها المستعمرون تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي لكنيسة الخضر والمقبرة المسيحية في بلدة الطيبة قرب مدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/18

٤٠. ترامب: سيفرج عن 10 رهائن من غزة قريباً

واشنطن - العربي الجديد: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، إنه سيفرج عن 10 محتجزين آخرين من غزة قريباً، دون تقديم تفاصيل إضافية، مشيداً بجهود مبعوثه الخاص ستيف ويتكوف. وخلال عشاء مع أعضاء في مجلس النواب في البيت الأبيض، قال ترامب بحسب ما نقلت وكالة رويترز: "استعدنا معظم الرهائن. سنستعيد عشرة رهائن آخرين قريباً جداً، ونأمل أن ننتهي من ذلك بسرعة".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/19

٤١. مجلس النواب الأمريكي يصوّت ضد وقف مساعدات إضافية لـ"إسرائيل"

واشنطن - محمد البديوي: صوت الجمهوريون والديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي ضد خفض نصف مليار دولار مساعدات أميركية إضافية لإسرائيل للنظام الصاروخي الدفاعي ضمن مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني، وهو التشريع السنوي الذي يحدد أولويات تمويل وزارة الدفاع الأميركية. وقدمت التعديلات النائبة الجمهورية مارجوري تيلور غرين، غير أن 422 عضواً صوتوا ضد تعديل الاقتراح، في حين وافق 5 آخرون على اقتراحها، هم النائب الجمهوري توماس ماسي، و4 من الديمقراطيين التقدميين، وهم آل غرين وسمر لي وإلهان عمر ورشيدة طليب.

ووافق مجلس النواب بذلك على التشريع الذي يخصص 832 مليار دولار لتمويل برنامج وزارة الدفاع للسنة المالية 2026.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/18

٤٢. ميرتس: الأحداث في قطاع غزة لم تعد مقبولة

برلين - الشرق الأوسط: انتقد المستشار الألماني فريدريش ميرتس تصرفات إسرائيل في قطاع غزة. وقال ميرتس في المؤتمر الصحفي التقليدي ببرلين، اليوم الجمعة، إن الأحداث في قطاع غزة «لم تعد مقبولة»، مضيفاً أن حكومته تحث على وقف إطلاق النار وتقديم مساعدات إنسانية شاملة لسكان المنطقة. وذكر ميرتس أنه على اتصال شخصي منتظم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بهذا الشأن، حسبما أفادت «وكالة الأنباء الألمانية».

وأشار المستشار إلى أن ألمانيا تقدم مساعدات إنسانية في قطاع غزة، ومستعدة لبذل المزيد من الجهود، مؤكداً في المقابل أن هذا يتطلب تسهيلات من الحكومة الإسرائيلية أيضاً. وجدد ميرتس رفضه لتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، كما رفض أي مقارنة بين تصرفات إسرائيل والعنوان الروسي على أوكرانيا، مضيفاً أن روسيا تشن حرباً تنتهك القانون الدولي، ومشيراً في المقابل إلى أن إسرائيل دولة تعرضت لهجوم، وتدافع عن نفسها ضد هذه الهجمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٤٣. "إسرائيل" ترفض تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات أممية على الأقل في غزة

الأمم المتحدة - أ ف ب: رفضت إسرائيل تجديد تأشيرات رؤساء ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة على الأقل في غزة، وهو ما عزاه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشير، إلى جهودهم في محاولة حماية المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذي تمزقه الحرب.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أنه لم يتم تجديد تأشيرات الرؤساء المحليين لكل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأشهر الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٤٤. إدانات دولية لاستهداف "إسرائيل" كنيسة العائلة المقدسة والفاتيكان يدعو لحماية دور العبادة

وكالات: أثار القصف الإسرائيلي الذي استهدف كنيسة العائلة المقدسة الكاثوليكية في مدينة غزة، الخميس، موجة استنكار واسعة من عدة دول وجهات دينية، وسط مطالبات بتحقيق عاجل ووقف الانتهاكات المتكررة بحق دور العبادة والمدنيين.

حيث أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعرب عن "عدم رضاه" عن الغارة خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ووصف ترامب ما حدث بأنه "خطأ جسيم"، وفق ما نقلته المتحدثة باسم البيت الأبيض، التي أضافت أن ترامب طالب نتنياهو بإصدار بيان رسمي وتوضيح ما جرى.

ولم تتوقف الانتقادات الدولية عند الولايات المتحدة، حيث أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن "إدانتته الشديدة" للقصف، مشيراً إلى أن الكنيسة المذكورة تقع تحت "الحماية التاريخية لفرنسا".

وأكد ماكرون في منشور عبر منصة إكس، تضامن بلاده مع المسيحيين الفلسطينيين، وقال إن "استمرار هذه الحرب أمر غير مبرر"، داعياً إلى "وقف فوري لإطلاق النار".

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد استندت في تنديدها إلى اتفاقيات تعود للقرن الـ20 بين فرنسا والدولة العثمانية، تمنح فرنسا حق حماية بعض المؤسسات الدينية الكاثوليكية في الأراضي المقدسة.

كذلك، أعرب البابا ليو الـ14 عن "حزنه العميق" إزاء الهجوم، داعياً إلى "وقف فوري لإطلاق النار" و"حماية دور العبادة وسكان غزة من ويلات الحرب".

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٤٥. أمانستي تدعو أيرلندا لإقرار قانون الأراضي المحتلة ضد "إسرائيل"

منظمة العفو الدولية - مواقع إلكترونية: دعت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية (أمانستي)، أنيس كالامار، الجمعة، الحكومة الأيرلندية إلى المضي قدماً في إقرار قانون الأراضي المحتلة، مشيدة بما وصفته بالجهود التي تبذلها أيرلندا لوقف "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وفي ختام زيارة استغرقت يومين إلى أيرلندا، التقت خلالها رئيس الدولة ورئيس الحكومة، أكدت كالامار أن القانون المقترح سيكون "أداة قوية ومطلوبة بشدة لتحقيق العدالة الدولية". ودعت إلى تعزيز بنوده ليشمل حظراً كاملاً على جميع الواردات والصادرات من وإلى المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى الاستثمارات فيها.

وشددت كالامار على أهمية إقرار هذا القانون لإثبات أن "الدول المبدئية مثل أيرلندا يمكن أن تتخذ موقفاً عندما يفشل الاتحاد الأوروبي في الالتزام بقيمه"، وحثت الحكومة الأيرلندية على الثبات في التزامها بالعدالة رغم ما وصفته بالتخويف ومحاولات إفشال المشروع من بعض الأطراف. وأضافت الأمانة العامة للعفو الدولية أن التشريع يستند إلى القانون الدولي، وسيتمكن أيرلندا من الامتثال الكامل لرأي محكمة العدل الدولية الاستشاري الصادر في يوليو/تموز 2024 بشأن الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية. واعتبرت أن إقراره سيشكل "مثالاً قوياً للدول الأوروبية الأخرى لتعليق جميع أشكال التعاون مع إسرائيل التي قد تسهم في انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي".

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٤٦. روسيا تحكم بالسجن على 135 متظاهراً ضد "إسرائيل" بداغستان

الجزيرة - رويترز: صدرت في روسيا أحكام بالسجن على 135 متظاهراً مناهضاً لإسرائيل في قضية تعود إلى عام 2023 بجمهورية داغستان ذات الأغلبية المسلمة، وفق ما أعلنت لجنة تحقيق روسية. ووفق نفس المصادر حُكم على المدانين بالسجن لمدد تتراوح ما بين 6 و15 سنة لمشاركتهم في "أعمال شغب جماعية وجرائم أخرى"، دون أن يذكر المحققون أسماء هؤلاء الأشخاص، أو ما إذا كانوا أقرروا بالذنب أم لا. وقال المحققون إنهم جمعوا أدلة تدين 142 فرداً، لكنهم حققوا في مشاركة 139 منهم بمظاهرة حاشدة ضد إسرائيل في أكتوبر/تشرين الأول 2023 في مطار بجمهورية داغستان.

ووضع المحققون الأفراد الثلاثة الآخرين على قائمة المطلوبين في روسيا، التي تتهمها موسكو بتنظيم أعمال شغب عبر منشورات على قناة تليغرام.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٤٧. بريطانيا تغلق تحقيقاً بشأن تصريحات معادية لـ"إسرائيل" خلال مهرجان غلاستونبري

لندن - الشرق الأوسط: أعلنت الشرطة البريطانية، الجمعة، أنها أغلقت تحقيقاً بشأن تصريحات معادية لإسرائيل أطلقها الأعضاء الثلاثة لفرقة «نيكاب» الأيرلندية الشمالية خلال مهرجان غلاستونبري الإنجليزي أواخر يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت شرطة أفون وسومرست (جنوب غربي إنجلترا)، في بيان، إنها بعد التشاور مع النيابة العامة لن تتخذ أي إجراء لعدم كفاية الأدلة لإدانة مغني الراب، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٤٨. صحفي يواجه نائبا جمهوريا بتصريحاته حول إبادة وتجويع المدنيين في غزة

الجزيرة: واجه الصحفي ماكس بلومنتال النائب الجمهوري راندي فاين مباشرة، منتقدا ما وصفه بـ"الخطاب الإبادي" الذي يعكس دعمه العنف ضد المدنيين في غزة. وطرح بلومنتال أسئلة حادة على فاين عن منشوراته في وسائل التواصل الاجتماعي التي تحضّ على قتل المدنيين وتجويعهم، ما أشعل مواجهة كلامية متوترة أمام الكاميرات.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٤٩. صحيفة لوموند: 12 دولة تعلن فرض عقوبات على "إسرائيل" في مؤتمر كولومبيا

لوموند: في خطوة وصفت بغير المسبوقة، أعلنت 12 دولة من الجنوب العالمي فرض عقوبات على إسرائيل، في محاولة لوضع حد لإفلاتها من العقاب بسبب حملة القتل والتدمير الممنهج في الأراضي الفلسطينية، وعلى رأسها قطاع غزة، بحسب المجتمعين.

وبحسب لوموند الفرنسية، فهذه الدول الـ12 الموقعة على البيان الختامي لمؤتمر مجموعة لاهاي لدعم فلسطين الذي احتضنته العاصمة الكولومبية بوغوتا خلال يومين، هي بوليفيا، وكولومبيا، وكوبا، وإندونيسيا، والعراق، وليبيا، وماليزيا، إضافة إلى ناميبيا، ونيكاراغوا، وعُمان، وسانت فنسنت-الغرينادين، وجنوب أفريقيا.

وجاء المؤتمر بدعوة من كولومبيا وجنوب أفريقيا، وضم 30 دولة من آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، إلى جانب 5 دول أوروبية هي أيرلندا وإسبانيا والنرويج وسلوفينيا والبرتغال.

وذكرت لوموند، في تقرير لها أن من أبرز هذه الإجراءات العقابية، وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل ومنع مرور السفن المحملة بها عبر موانئ هذه الدول. وذلك بالإضافة إلى مراجعة شاملة للصفقات الحكومية لمنع أي دعم مالي أو مؤسسي للاحتلال الإسرائيلي. كما تعهد الموقعون بتسهيل التحقيقات الدولية في الجرائم المرتكبة في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٥٠. صحيفة فرنسية: الاتحاد الأوروبي يختار الجُبن في مواجهة الإبادة الجماعية بغزة

باريس - القدس العربي: قالت صحيفة "ليمانيتي" الفرنسية في افتتاحيتها إن غزة تحترق، بينما تتخبط بروكسل، وتبتهج تل أبيب؛ معتبرة أن الاتحاد الأوروبي اختار برفضه فرض عقوبات على إسرائيل، مرة أخرى طريق الجُبن.

وأضافت الصحيفة الفرنسية القول إن الدبلوماسية الأوروبية -التي لم تكن التوقعات منها كبيرة أصلاً- تؤكد، من خلال عدم التحرك إزاء الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة، انسحابها من الساحة الدولية.

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٥١. نتنياهو في مرمى الجدل مجدداً... دعوات لإزالة اسمه من «قاعة الشهرة» بمدرسته الأميركية

بنسلفانيا - الشرق الأوسط: في خضم الجدل السياسي المتصاعد حول الحرب في غزة وتداعياتها الدولية، عاد اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واجهة الجدل، ولكن هذه المرة ليس في أروقة السياسة، بل داخل جدران مدرسته الثانوية السابقة في الولايات المتحدة.

ففي مدرسة تشيلتنهم الثانوية بولاية بنسلفانيا، حيث أمضى نتنياهو سنوات مراهقته، تتعالى أصوات طلابية وخريجين تطالب بإزالة اسمه من «قاعة الشهرة» التابعة للمدرسة، احتجاجاً على سجله السياسي والانتهاكات الدولية الموجهة إليه.

وتأججت هذه الدعوات بعد مقابلة تلفزيونية حديثة أجراها نتنياهو مع المعلق المحافظ مارك ليفين، خريج المدرسة نفسها، عبر قناة «فوكس نيوز»، أشار فيها ساخراً إلى احتمال ترشيح ليفين للانضمام إلى القاعة. وقال نتنياهو: «في زيارتي القادمة، سذهب معاً إلى مدرسة تشيلتنهم، وسأرشحك لـ(قاعة الشهرة) هناك». ليضيف ضاحكاً: «على الأقل لم يطردوني منها بعد... وهذا بحد ذاته إنجاز».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٥٢. استطلاع: 23% فقط من الأميركيين يرون أن العمليات الإسرائيلية في غزة مبررة تماماً

واشنطن - الشرق الأوسط: يتزايد تشكك الأميركيين في الإجراءات الإسرائيلية في غزة، وفقاً لاستطلاع رأي جديد أجرته شبكة «سي إن إن»، الذي كشف أيضاً عن تزايد المشاعر الداعية إلى سحب الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لإسرائيل.

يقول 23 في المائة فقط من الأميركيين إن الإجراءات الإسرائيلية مبررة تماماً، بانخفاض قدره 27 نقطة عن استطلاع أكتوبر (تشرين الأول) عام 2023 الذي أُجري بعد وقت قصير من هجمات «حماس» على إسرائيل.

ويشير 27 في المائة آخرون الآن إلى أن هذه الإجراءات مبررة جزئياً، بينما يقول 22 في المائة إنها غير مبررة على الإطلاق. في أكتوبر 2023، قال 8 في المائة فقط إن الإجراءات الإسرائيلية غير مبررة على الإطلاق.

يتجاوز هذا التغيير الخطوط الحزبية، ولكنه أكبر بكثير بين الديمقراطيين والمستقلين. منذ عام 2023، انخفضت نسبة الديمقراطيين الذين يقولون إن الإجراءات الإسرائيلية مبررة تماماً من 38 في المائة إلى 7 في المائة فقط، والحصص بين المستقلين من 45 في المائة إلى 14 في المائة، والحصص بين الجمهوريين من 68 في المائة إلى 52 في المائة.

منذ مارس (آذار) الماضي، ارتفعت نسبة الديمقراطيين والبالغين ذوي الميول الديمقراطية الذين يرون أن الولايات المتحدة تُقدم مساعدات عسكرية مفرطة لإسرائيل من 44 في المائة إلى 59 في المائة، بينما استقرت نسبة البالغين المؤيدين للجمهوريين الذين يرون ذلك عند 24 في المائة.

ويعارض البالغون المؤيدون للديمقراطيين دون سن 35 عاماً بشكل خاص المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، حيث يرى 72 في المائة أن الولايات المتحدة تُقدم الكثير، بما في ذلك 43 في المائة يرون أن على الولايات المتحدة وقف المساعدات لإسرائيل تماماً، بينما يرى 29 في المائة آخرون أنه ينبغي عليها خفض حجم المساعدات العسكرية.

أعرب الشباب من مختلف الأحزاب عن أكبر قدر من التشكك تجاه إسرائيل؛ إذ يقول واحد فقط من كل 10 بالغين دون سن 35 عاماً إن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة مبررة تماماً، بينما يقول ثلثهم إن هذه العمليات غير مبررة على الإطلاق.

يأتي ارتفاع نسبة الأميركيين الذين يُعربون عن قلقهم إزاء حجم المساعدات الأميركية لإسرائيل في ظل تساؤلات أوسع نطاقاً حول تدخل واشنطن في الشؤون الدولية.

ترى أغلبية (56 في المائة) من المشاركين في الاستطلاع أنه لا ينبغي للولايات المتحدة أن تتولى دوراً قيادياً في حل المشكلات الدولية (43 في المائة قالوا إن على أميركا أن تتولى هذا الدور)، وهو تغييرٌ عن شهر مارس، حيث انقسم الرأي العام بالتساوي تقريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/18

٥٣. بيلا حديد تسخر من رواية "إسرائيل" بعد قصف كنيسة في غزة: هل هذه مجرد أخطاء يومية!

لندن - القدس العربي - وكالات: أثارت عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية بيلا حديد تفاعلاً بتصريح لاذع وجهته إلى إسرائيل، شككت فيه بمزاعمها المتكررة حول "الأخطاء العسكرية" التي تبرر بها استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في قطاع غزة. وقالت حديد في منشور نُسب إليها وتداولته منصات: "من الصعب تصديق أن أدكى أجهزة الاستخبارات في العالم يمكن أن ترتكب حوادث بهذا السوء كل يوم." ويأتي تصريحها بالتزامن مع موجة غضب دولية عقب قصف إسرائيلي استهدف كنيسة "العائلة المقدسة" شرق مدينة غزة، أسفر عن استشهاد فلسطينيين مستنّين، وإصابة آخرين بينهم الكاهن الأب جبرائيل رومانيلي.

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٥٤. بيان نويهض.. وداعا

أ. د. محسن محمد صالح

كان موقفا مؤثرا عندما صلينا الجنازة على الدكتورة بيان عجاج نويهض، رحمها الله، ووقفنا نودعها بينما كان جثمانها يوارى الثرى يوم الأحد 13 تموز/ يوليو 2025 (بعد وفاتها بيوم واحد) في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية قرب مخيم شاتيلا؛ حيث يرقد هناك زوجها الراحل شفيق الحوت؛ كما يرقد زعيم فلسطين السابق الحاج أمين الحسيني، والشهيدان محمد يوسف النجار وكمال عدوان من أبرز قيادات حركة فتح؛ كما لفت نظري أن قبرها يبعد أمتارا قليلة عن قبر الشهيد الشيخ صالح العاروري نائب رئيس حركة حماس، رحمهم الله جميعا.

الدكتورة بيان نويهض قامة كبيرة من القامات العلمية الفلسطينية، ومناضلة وصحفية، ومُثَرِّبة وداعمة لخط المقاومة طوال حياتها وحتى وفاتها. وقد استفدت كثيرا من دراساتها التاريخية ومن أعمالها الوثائقية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ فهي تُعدُّ من أفضل من كتب بشكل علمي

وموضوعي في تاريخ فلسطين الحديث خصوصا فترة الاحتلال البريطاني 1918-1948. التقيتها أول مرة قبل نحو ربع قرن في مؤسسة الدراسات الفلسطينية؛ ثم توطدت علاقتنا مع تفرغي للعمل في مركز الزيتونة للدراسات في بيروت منذ سنة 2004، حيث أصبحت منذ تأسيسه عضوة في الهيئة الاستشارية للمركز، وداعما قويا له، وشاركت في العديد من فعالياته.

كتاب الدكتور بياض "القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين 1917-1948" الذي نشرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية سنة 1979، في أكثر من 800 صفحة (وهو أيضا أطروحتها للدكتوراه)، هو من أفضل المراجع الفلسطينية لفترة الاحتلال البريطاني لفلسطين. وقد لفت نظري إنصافها وموضوعيتها لكل التيارات والأحزاب الفلسطينية، ولم تمنعها خلفياتها الفكرية والأيدولوجية من الدقة والأمانة العلمية، بما في ذلك ما كتبه عن القوميين واليساريين والإخوان المسلمين.. في فلسطين في تلك الفترة.

وقدمت د. بياض خدمة كبيرة لتاريخ فلسطين الحديث بتحقيقها وإعدادها للنشر مجلد "وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية 1918-1939.. من أوراق أكرم زعيتير"، الذي صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية سنة 1979. وهو من أغنى كتب الوثائق عن تلك الفترة؛ وعلى سبيل المثال فقد استقدت منه كثيرا في دراسة الوثائق الفلسطينية خلال الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939؛ وبرز واضحا وبشكل قوي دور جماعة القسام خصوصا في شمال فلسطين ووسطها، وتلك الروح الجهادية الإسلامية، والنفس الوطني العربي الأصيل، الذي طبع البيانات الصادرة عن قادة الثوار، مما شكل مادة مهمة لكتابي الماجستير حول "التيار الإسلامي في فلسطين وأثره في حركة الجهاد 1917-1948"، وهذا مما يحسب للمرحومين أكرم زعيتير وبيان الحوت. أما كتابها المهم الذي وثق "مجزرة صبرا وشاتيلا: أيلول 1982" الذي صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية 2003، والذي أهدتني نسخة منه، فهو من أبرز الكتب المرجعية التي توثق للمجزرة ولأسماء شهدائها، وبذلت فيه جهدا استثنائيا أبطل الرواية الصهيونية، وكشف زيف ادعاءات لجنة التحقيق الإسرائيلية (لجنة كاهان). وبالتأكيد، فلديها إسهامات أخرى عديدة لا مجال لذكرها، ولم أجد في دراسات تاريخ فلسطين الحديث من يضاهيها من الباحثات الفلسطينيات إلا د. خيرية قاسمية رحمها الله.

* * *

د. بياض المولودة في القدس سنة 1937 عاشت في بيئة علمية مناضلة. فوالدها عجاج نويهض الذي جاء من رأس المتن في جبل لبنان، هو من رجالات الحركة الوطنية الفلسطينية، وعمل سكرتيرا عاما للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في فلسطين الذي كان يرأسه الحاج أمين الحسيني، ثم مفتشا عاما للمحاكم الشرعية، وشارك في تأسيس حزب الاستقلال سنة 1932، وكان ذا توجه قومي، وهو

مؤرخ وأديب، وكتابه "رجال من فلسطين" من الكتب المرجعية عن مرحلة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وقد عمل بعد حرب 1948 مديرا للإذاعة الأردنية واستقر في رام الله ثم عمّان حتى 1959، ثم عاد للبنان ليستقر فيها، ويتوفى في 25 حزيران/ يونيو 1982. ووالدة د. بيان هي الشاعرة الأدبية جمال سليم، وخالها المجاهد فؤاد سليم، وابنة خالتها الشاعرة الأدبية سلمى الخضر الجيوسي.

أما زوج د. بيان فهو المناضل الفلسطيني (اللبناني) شفيق الحوت الذي وُلد في يافا سنة 1932 واستقر بعد النكبة في لبنان، وتزوجها في 1962، وأنجبت منه ابنتيها حنين وسيرين وابنها هادر، وظلّ شفيق ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان منذ إنشائها 1964 ولأكثر من ربع قرن، كما أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية التي تقود المنظمة مرتين: الأولى 1968-1966، والثانية 1993-1991 حيث استقال منها بسبب اتفاقات أوسلو. وهو مناضل أسس جبهة تحرير فلسطين - طريق العودة في سنة 1963 مع عدد من رفاقه، كما أنه كاتب وأديب ومفكر معروف. وقد سعدت بالتعرف إليه بعد إنشاء مركز الزيتونة، حيث كان مشاركاً وداعماً لأنشطته حتى وفاته رحمه الله في 2 آب/ أغسطس 2009. ولا أنسى قوله للدكتور حسين أبو النمل إن مركز الزيتونة "يعيد العهد الذهبي لمركز الأبحاث" الفلسطيني؛ حيث كان لذلك تأثير معنوي كبير في نفوسنا.

ولعل متابعي كتابات د. بيان يلاحظون أنّ اسمها المكتوب على كتبها هو بيان نويهض الحوت، وهو اسم يجمع عائلي والداها وزوجها، كما هي العادة لدى كثيرين في لبنان.

عادت د. بيان إلى لبنان في الفترة 1948-1951 لتتابع دراستها، ثم انضمت لوالدها في الأردن، ودرست في كلية المعلمات في رام الله حتى تخرجت سنة 1956، ثم عملت مُدرّسة في عمّان، وانتسبت لحزب البعث العربي الاشتراكي، ثم عادت مع والدها سنة 1959 إلى لبنان، فجمعت بين الجنسيات الفلسطينية والأردنية واللبنانية، وهي التي ترفض أصلاً اتفاقات سايكس بيكو واستتبعاتها. ونشطت في العمل الصحفي في "دنيا المرأة" وفي "الصياد"، وقد انسحبت من حزب البعث بعد أن صُدمت بانفصال سوريا وفشل مشروع الوحدة مع مصر. وانضمت إلى جانب زوجها لجبهة تحرير فلسطين - طريق العودة؛ غير أنها عادت منذ 1969 لتُركّز على متابعة دراستها الجامعية العليا، ولتصبح إحدى أبرز أيقونات الذاكرة الفلسطينية. وبعد أن نالت الدكتوراة عام 1978، صارت أستاذة في الجامعة اللبنانية، وتابعت تعاونها مع مركز الأبحاث، ومع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وشاركت في تأسيس المؤتمر الإسلامي القومي، وكانت عضوة في مجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية، بالإضافة إلى عضويتها في الهيئة الاستشارية لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ببيروت، كما نالت جائزة القدس للثقافة والإبداع سنة 2015. وقد ظلّت الدكتوراة بيان وفيّة للمقاومة

وخطّها، وكان الحديث عن صمود المقاومة وانتصارها يشغلها دائما كلما تواصلنا معها؛ وعُرفت بطبيعتها العملية الجادة التي تفرض الاحترام والتقدير أينما حلّت. رحم الله د. بيان نويهض، فقد كانت خسارة الساحة العلمية والنضالية كبيرة بفقدانها.

عربي 21، 2025/7/18

٥٥. سألت حنين عن غزة وقالت: أنا مع "حماس"

منى سكينة

الصديقة الحبيبة الراحلة بيان نويهض الحوت: لن أتحدث هنا عن مؤلفاتك. مؤلفاتك تحكي عنك، وتقدمك كأمثولة في المثابرة وابتداع الأفكار، ونحتها، وجعلها تصاميم جاهزة من حبر وورق وإصدارات. مؤلفاتك/ توأمك في حياتك الحافلة التي عشتها. كنتم واحداً والهدف فلسطين.

مؤلفاتك لو أحصيت فيها وعبرها كلمتي فلسطين والقدس ودموعك والقضية الفلسطينية ويوم النكبة النازف في نبض قلبك، لناهزت عدد وريقات أشجار الزيتون التي فارقت ظلالها في ذاك اليوم من ذاك العام، وتوجهت ووالديك وشقيقك الوحيد الراحل خلدون وشقيقاتك في سيارة إلى عمان.

عمان التي لم تفارقك في درشتاتنا. يوم وصولكم إليها جزاء نكبة الـ48، إلى المدرسة التي التحقت وأخوتك بها، ودار المعلمين، وهدوء عمان، والصداقات التي نشأت، واستمرت، والمرتبة الأولى التي نلت وكنت المتفوقة بمادة الرياضيات... كنت أزورك بموعد مسبق، وصارت الزيارة بلا مواعيد وبمجرد اتصال هاتفي، لأنك تودين الحديث عن مشاريعك الكتابية.

عندما كنت أجمع بك ويمتد اللقاء لساعات، يكون عن كتاب لك سيصدر قريباً، أو فكرة كتاب تحضّرين له، أو كتاب ما بين الكتابين على طريق الصدور كأنه استراحة كتابية، أو مشاريع إحياء مؤلفات المرحومة والدتك الأدبية جمال سليم وكنوز مكتبة المرحوم والدك المؤرخ عجاج نويهض، وما تحتويه من مؤلفاته، وتلك التي تحتاج إلى إعادة تجميع تمهيداً لإصدارها.

نعم مشاريع كتابية ومؤلفات. ومهما اختلفت عناوينها، يبقى المضمون الأول والأخير فلسطين. كل هذه الكلمات أحبيتها سواء مما خطّه قلمك، أو مما أبدعه والداك، ثم إشرافك على إنشاء موقع إلكتروني لزوجك الراحل شفيق الحوت.

كنت أنت، وكل هؤلاء، وكل فلسطين، وقلوبها القدس، ونبضها الأساس شعب فلسطين وشعور اعتزازك به. ودموعك المنهمرة وتلك الغصة التي لم تفارقك عند لفظك كلمة فلسطين.

سأحدث عن بيان نويهض الحوت الإنسانية، المحبوبة، الصديقة الصادقة المليئة بأسرار لم تبح بها إلا لماماً، وعلى قدر الثقة التي شملتني بها، ونلتها من شفيق الحوت أيضاً.

في اليوم التالي لتفجير إسرائيل «مركز الأبحاث والتخطيط الفلسطيني» في محلة رأس بيروت بعد احتلالها بيروت إثر اجتياح 1982، قصدت منزلها الكائن في وطى المصيطبة لإجراء مقابلة مع الحوت مسؤول مكتب «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان. أجب عن أسئلتني وكان شديد القلق دقيق التعابير، صارماً على ملمح من الإمساك بتلك القنابل السياسية والمعيشية والمسؤوليات الجسام التي انفجرت دفعة واحدة بين يديه بعد الاجتياح.

في ذاك اليوم وكما كل الأيام التي تلت مغادرة «منظمة التحرير الفلسطينية» لبنان، تحوّل المنزل إلى مكتب، ومراجعات، وملفات، وحذر. كان الزوار من أبناء القضية يملؤون المنزل، وكانت بيان كتلة من استنفار عقلي وعصبي وجوارح وشكوك أصابت ظنونها في بعضها واعتقل مخطّط محاولة اغتيال شفيق.

أذكر لقائي الثاني معها. والهدف: أن أسجل مقابلات مع العاملين في فرق الدفاع المدني الذين شاركوا في لملة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا المروعة. كانت مفاجأة عمري المهني في الصحافة المكتوبة وكنت قد دخلت ميدانها شهراً معدودة قبل اجتياح 1982.

وافقت سريعاً. إنها أيضاً فلسطين قضيّتي ووجداني وروحي. كان الحكم الجديد برئاسة أمين الجميل قد أعلن حالة الطوارئ، وطالت الرقابة وسائل الإعلام، وتحديداً شطب كلمة مجزرة صبرا وشاتيلا. وافقت سريعاً على القيام بالمهمة لأنها قضيّتي.

انصرفت إلى طلب المواعيد، فبلغت العشرات ما بين قائد هذا الفريق وما بين العاملين معه على الأرض.

شكلت مادتي التسجيلية مع هؤلاء كنزاً دائماً ما اعترفت بأهميته الدكتورّة بيان/ سنبله القمح المليئة والمتواضعة. عملت بلا كلل، وأعطيتها ما أمكنني تسجيله.

أما هي، فكانت بمهمتها تلك كأنها أقسمت يمين الولاء والانتقام لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا بتكريس ما أصابهم في كتاب. ذاك الكتاب الذي عملت عليه طوال عشرين عاماً. خبأت نسخاً منه عند أصدقاء ثقة في إحدى عواصم القرار الكبرى.

سعت إلى طباعته لكنّ أحداً لم يساعد، خاصة الأخ أبو عمار الذي التقته في تونس وطلبت منه تمويل الكتاب فلم يوافق.

أخبرتني عن تلك الجلسة/ الخيبة معه، وما تلاها من خيبات من مسؤولين عن تلك القضية وما قالوه لها عن ضرورة طمس الكلام عن المجزرة... إلى أن كان المرحوم رفعت النمر وتمويله الشخصي

لطباعة الكتاب/ المرجع عن صبرا وشاتيلا عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، وبإصرار دائم وتشجيع من المؤرخ وليد الخالدي.

الصديقة الحبيبة بيان/ لن أطيل الحديث عنك، وكثيرة أمانات الحكي بيننا. يا عاشقة فلسطين والقدس، والمقاومة التي عززت الأمل في شعورك وتقييمك ورأيك بأن فلسطين ستعود إلى أهلها، سواء في لبنان أو في فلسطين وتحديداً في غزة.

أخيراً، ستطلّ قريباً ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وسيأتي وفد «كي لا ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا» لإحياء الذكرى... لن تكوني بانتظارهم. سيحيون مناسبتين. سيدلون بشهاداتهم كما فعلوا ذات مرة حين كشفوا عن مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا وأسمائهم. حملتني حنين شفيق الحوت وابنة بيان نويهض عندما التقيتها بواجب التعازي أمانة أن أكتب ما قالتها لها والدتها الدكتورة المؤرخة بيان نويهض الحوت قبل ساعات على وفاتها.

قالت لي حنين إن والدتها سألتها عن غزة، فأخبرتها عن القصف اليومي الإسرائيلي القاتل للمدنيين، وأخبرتها عن العمليات النوعية التي تنفذها المقاومة، فرفعت رأسها ونظرت إلى ابنتها وقالت: «أنا مع حركة حماس».

الأخبار، بيروت، 2025/7/19

٥٦. عقدة 7 أكتوبر وإحساس بالقوة و"إشارات".. إسرائيل: استخدمنا طريف وضيوفه و"الفيلم المفبرك"

ناحوم برنياع

الأربعاء الماضي، التقيت في هضبة الجولان مع من درج على تسميته "مصدر عسكري كبير". تحدثنا عن وضعنا في سوريا. ماذا يحصل مع الدروز، سألتها. تنفس الصعداء وقال هذه ISSUE (قضية). وصف سلسلة من الأحداث، تبدأ بصدام بين دروز وجهاديين في جرمانة، ضاحية في دمشق مختلطة السكان. انتقلوا من تبادل الضربات إلى إطلاق النار، من جرحى إلى قتلى. شيء ما بين حرب عصابات وحرب ميليشيات. يتوصلون إلى وقف نار ولا يلبثون حتى يخرقوه. دخل عنصر دين إلى الحرب الطائفية، بعد أن نشر شريط ظهر فيه شيخ درزي يشتم محمداً. الشريط على ما يبدو زائف. لكن المصلحة حقيقية.

ما قاله وما لم يقله عكس انعدام الراحة: لإسرائيل مصلحة في حكم مستقر في سوريا، قوي في الداخل وضعيف في الخارج، في اتفاق على ترتيبات أمنية، في تجريد الجنوب السوري من السلاح. ما لنا وللقصة الدرزية هذه. الواقع الجديد في لبنان وفي سوريا هو الإنجاز الأكبر للجيش الإسرائيلي في الحرب. لماذا التخريب. ما بالك بأن بؤرة الأزمة، جبل الدروز، المحافظة التي يعيش فيها نحو

نصف مليون من أبناء الطائفة، على مسافة 80 كيلومتراً من هضبة الجولان: المسافة تشكك في الادعاء الإسرائيلي بضرورة التجريد؛ فما بالك أن الجيش الإسرائيلي متوتر حتى أقصى مدى: أول أمس، تقرر نقل لواء المظليين إلى هضبة الجولان، مباشرة من غزة.

في غضون أربعة أيام، كل شيء تشوش. بدو ذبحوا دروزاً في السويداء، في جبل الدروز؛ ألف شاب إسرائيلي من القرى الدرزية في الجليل اقتحموا الجدار الحدودي، في مظاهرة جسدت تضامنهم مع أبناء طائفتهم في سوريا وغياب الحوكمة بإسرائيل في الجولان؛ قافلة من الجهاديين نزلت من دمشق جنوباً، إلى السويداء. سلاح الجو قصف 200 هدف في سوريا، معظمها أهداف عسكرية لا صلة لها بالشقاق السوري الداخلي. "إشارات"، سماها وزير الدفاع كاتس، ثم حذر فوراً بأنه لن يكون هناك مزيد من الإشارات بل حرب حقيقية. نتتياهو وكاتس نشرنا بياناً مشتركاً برر التدخل العسكري في سوريا بـ "حلف الإخوة العميق مع الدروز في إسرائيل". عندما يلوح أولئك الذين اختلقوا قانون القومية بحلف الإخوة، فستصل رائحة التزييف بعيداً. لإسرائيل مصالح أمنية مشروعة في سوريا: من الأفضل التركيز عليها. العلاقات بين حكومة إسرائيل والدروز في سوريا تذكر بالعلاقات بين الحوثيين في اليمن والفلسطينيين في غزة: في أفضل الأحوال، هذا حلف إخوة بأثر رجعي.

الخاسر الأكبر

لماذا يعودون ليقول أحدهم الآخر، سألت البروفيسور ايتمار رابينوفيتش. سوريا مجال تخصصه: ضمن أمور أخرى ترأس المفاوضات مع سوريا الأسد في التسعينيات. في الأسابيع القادمة، ستنتشر دار النشر عام عوفيد كتابه (إلى جانب د. كرميت برنسي) "الهزة السورية" الذي يصف ما مر على الدولة من الحرب الأهلية حتى اليوم. قال رابينوفيتش: "في المستوى العميق، لا ينظر السنيون المحافظون والمتفرقون إلى الدروز والعلويين كمسلمين. يرون فيهم طوائف خرجت عن الإسلام، كفاراً. هذا جانب واحد من المواجهة.

"الجانب الآخر سياسي: الشرع، الرئيس، يريد أن يحكم سوريا واحدة، مركزية. ويدخل جنود الميليشيات الطائفية إلى الجيش ويلحقهم بالدولة. الدروز والأكراد يريدون الإبقاء على قوتهم كحكم ذاتي مسلح. "أقدر أن عملاء لإيران وحزب الله يعملون في جنوب سوريا على إفشال الشرع ونظامه. فهم يشجعون البدو في منطقة درعا على الصدام مع الدروز في السويداء، جبل الدروز". هل يتحكم الشرع برجاله؟ سألت.

"لا"، أجاب. "الأمريكيون سمحوا له بإدخال 3500 أجنبي إلى جيشه، من خريجي ميليشيات جهادية. معظمهم من القوقاز. خليط عظيم. العنصر الذي وصل إلى السويداء كان منفلاً على نحو خاص. قتلوا بل وأهانوا. الخاسر الأكبر في هذه الأثناء هو الشرع".

ماذا ينبغي لإسرائيل أن تفعله؟ سألت.

“أن تساعد النظام والدروز على ترتيبات العلاقات بينهما”، قال. “كلما أكثرنا من القصف، نبعد إمكانية الوصول إلى تسوية مع النظام. “حكومة إسرائيل تعمل بانعدام تفكير. رئيس الوزراء والوزراء يتحدثون أكثر مما ينبغي. يقعون في خطيئة تمزج جنون الاضطهاد بإحساس القوة: 7 أكتوبر تسبب بجنون اضطهاد؛ الإنجازات تجاه حزب الله وإيران تتسبب لهم بتفكير أن القوة هي الجواب وليس الدبلوماسية. “لإسرائيل وللولايات المتحدة ولتركيا مصلحة مشتركة: التهدة. ترامب الذي أصبح مؤيداً للشرع، ينبغي أن يشعر بالحرج.

“هم يتخلون عنا”

مساء أول أمس، دعي بعض من رؤساء الطائفة الدرزية إلى لقاء عاجل مع نائب رئيس الأركان تميم يداعي، وقائد المنطقة الشمالية أوري غوردن، وكبار مسؤولي “الشاباك”. رئيس مجلس دالية الكرمل، رفيق حليبي، خرج من اللقاء خائب الأمل. هل صحيح أن الجيش انجر إلى هذه القصة بخلاف إرادته؟ سألت. “أنت دقيق”، قال حليبي. “الجيش لا يعرف ما يفعله. لا أحد في الحكومة يعرف ما يفعله. أحد المدعويين همس لي بالعربية في أثناء اللقاء، هم يتخلون عنا. هو محق”. اشرح لي، طلبت، ما الذي يدعو الدروز في إسرائيل للتدخل جسدياً في حرب داخلية في سوريا. فاجأني جوابه.

“نحن الآن يقظة للدروز في الشرق الأوسط كله”، قال. “يدور الحديث عن ثورة: أقلية تقرر رفع الرأس. دروز في إسرائيل يتحدثون دائماً مع دروز في لبنان وسوريا. هم مصدومون مما يفعلونه هناك”.

ما هو مكان موفق طريف، الزعيم الروحي للدروز في إسرائيل، في هذه اليقظة؟ سألت. “يريد طريف أن يكون زعيماً درزياً إقليمياً”، قال. “القصة معقدة: حكومة إسرائيل تستخدم طريف لتحقيق مصالحها، وهو يستخدمها لتحقيق مصلحته”.

قبل بضعة أشهر، قلت، جلب طريف أكثر من 100 شيخ درزي من كل سوريا إلى النبي شعيب، الموقع المقدس للطائفة. جاءوا في زيارة مغطاة إعلامياً، وبعد ذلك لزيارة أخرى. لم تستطع القرى الدرزية في هضبة الجولان الضجيج، ولم يستطيعوا الرعاية التي يفرضها الدروز في الجليل على الدروز في سوريا. “أنت تدخل إلى الخصام الداخلي في الطائفة”، قال حليبي. “هذا ليس الأساس. زيارات الشيوخ في إسرائيل كانت مناورة من جهة إسرائيلية لكسب معقل في سوريا”.

كسبنا معقلاً في سوريا، وهم كسبوا معقلاً فيها، فكرت. تذكرت قصة الغرام المأساوية التي أدارتها إسرائيل مع مسيحيي لبنان. ماذا الذي تطلب من إسرائيل أن تفعله؟ سألت. “طوال الأسبوع، جر

نتتيا هو الأرجل"، قال حلبى. "على الجيش الإسرائىلى أن يقصف أكثر. لا أن يدمر ثلاث دبابات، بل يدمرها كلها. على الشرع أن يفهم بأن الدروز أقوىاء".

يديعوت أحرونوت 2025/7/18

القدس العربى، لندن، 2025/7/19

٥٧. كاريكاتير:



العربى الجديد، لندن، 2025/7/19